

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministre de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj -Bouira-
Tasadawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett-
Faculté des lettres et des langues



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العقيد أكلي محند أولحاج-البويرة-
كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصّص: لسانيات تطبيقية

مكانة السوابق واللواحق في ترجمة المصطلحات في "معجم
المصطلحات اللسانية" للفاسي الفهري

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الدكتور:

د/ فتيحة حمودي

إعداد الطالبتين:

- رشيدة ربيع
- بشرى بن عكوش

لجنة المناقشة:

رئيسا
مشرفا ومقررا
عضوا مناقشا

جامعة البويرة
جامعة البويرة
جامعة البويرة

- 1- د. بوعلام طهراوي
- 2- دة. فتيحة حمودي
- 3- دة. يمينة مصطفى

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر

نتوجه بامتناننا وشكرنا إلى الأستاذة المشرفة الأستاذة حمودي فتيحة على كل النصائح والتوجيهات التي أفادتنا بها جزاها الله خيرا.

كما نشكر قسم اللغة والأدب العربي وكل القائمين على تيسيره وكل الذين درّسونا في الجامعة، كما نتوجه بالشكر إلى اللجنة المناقشة لمذكرتنا هذه.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا إلى أمي الحبيبة التي غمرتني بحنانها
ودعائها بالخير والنجاح، وإلى روح أبي الطاهرة الذي فارقني ولم أشبع
حنانه .

كما أهديه إلى كل عائلتي أخواتي وأخي العزيز رعاهم الله وحفظهم لي،
ولا أنسى ابن عمي الذي مدني بيد العون في كل ما احتجته في عملي هذا
جزاه الله خيرا، ولا أنسى أيضا كل من وقف بجانبني من أصدقائي
وأقاربي والعزيزين على قلبي وكل من دعا لي بالخير والنجاح من قريب
وبعيد حفظهم الله ورعاهم وجزاهم الله بالخير الكثير.

ربيع رشيدة

إهداء

أُتوجه بامتناني و شكري إلى الأستاذة المشرفة الأستاذة حمودي فتيحة، على كل النصائح و التوجيهات التي أفادتنا بها، و لكل العائلة الكريمة التي ساندتني و لاتزال من إخوة و أخوات و إلى كل من أحبهم قلبي .

بن عكوش بشرى

مقدمة

باتت الترجمة ضرورة إنسانية أنشأتها شروط الإختلاف والتعدد بين الأمم والشعوب، كما أنها تمثل أداة لتفاعل المجتمعات مع الحقول المعرفية الجديدة لكونها عاملا حضاريا متقدما يحتاجه العصر الحديث.

عرف العرب الترجمة منذ القديم لحاجتهم الملحة لها، حيث نقلوا الكثير من المؤلفات الأعجمية إلى اللغة العربية، وهذا النقل ما حتم على العرب إستثمار ما في اللغة العربية من مميزات وخصائص لإحتواء تلك المفاهيم الأعجمية وتحويلها إلى اللغة العربية بمفردات بسيطة تعبر عنها دون إحداث أي خلل في المعنى، ثم بعد ذلك تطورت الترجمة وأصبحت علما قائما بنفسه تقوم به كل العلوم المعرفية.

عرف الركب الحضاري الحديث تطورا هائلا في التكنولوجيا والعلوم، وهذا ما أدى إلى إزدياد الحاجة إلى المصطلحات بشتى فروعها واتجاهاتها، باعتبارها مفاتيح هذه العلوم، ومع شدة هذه الحاجة أصبحت ترجمة المصطلحات اللسانية ومواكبة اشتقاقاتها الحديثة ضرورة ملحة للتواصل بين اللغات وتعزيز الثروة المعرفية، حيث يحتل المصطلح مكانة هامة في اللغات جميعها ويمثل المكون الأساسي للغة العلمية ولا يمكن بناء المعرفة مهما كان مجالها إلا إذا توفرت اللغة على جهاز مصطلحي ذي قاعدة صلبة تقوم عليه وتتيح له تداول المفاهيم المختلفة، كما يعد المصطلح اللساني أكثر الدراسات التي شغلت الباحثين اللسانيين والمترجمين خصوصا أثناء قيامهم بالترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغات العربية، وذلك لأن ترجمة المصطلح اللساني يجب أن تكون دقيقة ومضبوطة دون زيادة أو نقصان على نحو يوافق متطلبات المتلقي الذي يسعى إلى الفهم والمعرفة والتثقيف .

أولى اللسانيون والمترجمون العرب أهمية كبيرة للمصطلح، لأن الحاجة إلى المصطلح في تزايد مستمر لمواكبة التطور خاصة ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية في العصر الحديث، وهذا ما جعل اللغة العربية تواجه تحديات كثيرة في مجال المصطلحات ، إذ تستقبل كما هائلا من المصطلحات الجديدة يوميا، وهذا ما يجعلها تهتم بالجانب المصطلحي وإعطائه الإهتمام اللازم من أجل دراسته ومنحه قواعد راسية يقوم عليها، فحاول اللسانيون والمترجمون العرب دراسته دراسة عميقة من حيث البساطة والتراكيب والتعرف على عناصر بنائها وترابطها، وذلك بدءا من السوابق واللواحق وصولا إلى الكلمات أو المفردات والمصطلحات الجديدة التي تشكلها.

ولدراسة هذا الموضوع إختارنا معجم " المصطلحات اللسانية " لعبد القادر الفاسي الفهري، إذ يعد هو أضخم المعاجم وأكثرها إحتواء للمصطلحات اللسانية المختلفة البسيطة والمركبة من السوابق واللواحق، كما أننا إعتدنا على المصطلحات الإنجليزية وما يقابلها بالعربية لكونهما تنتميان إلى ثقافتين مختلفتين، وبناء على ذلك فإن الدراسة موسومة ب " مكانة السوابق واللواحق في ترجمة المصطلحات في " معجم المصطلحات اللسانية " للفاسي الفهري باتباع المنهج الوصفي التحليلي والمقارن، وقد قسمناها إلى مقدمة وفصلين وخاتمة، فالمقدمة تتناول نظرة عامة عن الموضوع والفصل الأول عبارة عن فصل نظري، يتناول مفاهيم عامة يطرح جملة من الإشكاليات التالية: ماهية السوابق واللواحق؟ ماهية الترجمة؟ أنواعها؟ أهميتها؟ ماهية المصطلح؟ أركانه؟ أهميته؟ ماهية المعجم؟ أنواعه؟ وظيفته؟ أهميته؟

أما الفصل الثاني فهو عبارة عن فصل تطبيقي، يتناول التعريف بشخصية عبد القادر الفاسي الفهري والتعريف بمعجم المصطلحات اللسانية وتحليل المصطلحات اللسانية البسيطة والمركبة من السوابق واللواحق ووضع جداول لها مع إحصاء عددها، ثم قمنا بوضع جدول بسيط

لبعض المصطلحات الإنجليزية وإحصاء عدد السوابق واللاحق في كل مصطلح مع تعليق خاص به، ثم وضعنا له دائرة نسبية توضحه مع إعطاء تعليق بسيط لها هي الأخرى، ثم تأتي الخاتمة التي هي النتائج التي توصلنا إليها من دراستنا لمصطلحات المعجم.

ومن خلال دراستنا وتحليلنا لهذا المعجم أجبنا عن الكثير من التساؤلات خاصة عن أهمية معجم المصطلحات اللسانية، وما يتعلق بالمقابلات العربية والمصطلحات المركبة المختلفة والإختلاف القائم بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية سواء في التركيب أو عدد الحروف أو الصيغ المستعملة في كل مصطلح.

كما إعتدنا في بحثنا هذا على بعض المراجع الأساسية التي أفادت بحثنا كثيرا، وأول مرجع اعتمدنا كان معجم المصطلحات اللسانية الذي كان المرجع الأساسي لدراستنا هذه وبالكثير من الكتب والمراجع الأخرى المهمة مثل كتاب محمد رشاد الحمزاوي "المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها" كما اعتمدنا على بعض المعاجم مثل معجم "لسان العرب لابن منظور" وبع المقالات والمجلات التي أفادتنا بمعلوماتها القيمة كمجلة "مجمع اللغة العربية الأردني" وخذنا بعض المعلومات من الرسائل الجامعية المتعلقة بدراستنا هذه، ومن الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع عدم تطرق أي أحد قبلا إلى هذا الموضوع والتفصيل فيه، و كأى بحث آخر صادفتنا بعض العوائق التي تتمثل في قلة المراجع وندرتها حيث صعب علينا إيجادها، وأيضا ضيق الوقت الذي جعلنا لم نتمم بحثنا على أكمل وجه، والذي جعلنا نسرع دون أن نفصل في الكثير من الأمور التي تعنى بالمصطلحات اللسانية .

الفصل الأول:

مفاهيم عامّة

- 1- تعريف السوابق واللواحق (أنواعها، وظائفها).
- 2- تعريف الترجمة (أهميتها، أنواعها).
- 3- تعريف المصطلح (أركانه، أهميته).
- 4- تعريف المعجم (أنواعه، وظيفته، أهميته).

1-تعريف السوابق :

لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة "سبق" : "الْقُدْمَةُ فِي الْجَرِيِّ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ، تَقُولُ لَهُ: فِي كُلِّ أَمْرٍ سَبَقَهُ وَسَابَقَتْهُ، وَسَبَقَ، وَالْجَمْعُ الْأَسْبَاقُ وَالسَّوَابِقُ، وَالسَّبَقُ مُصَدَّرٌ: سَبَقَ، وَيَسْبِقُهُ سَبَقًا: تَقَدَّمَه"¹ .

وردت كلمة سابقة في قاموس اللغة العربية المعاصرة كما يلي:

"سابقة (مفرد): ج سابقات وسوابق: صيغة المؤنث لفاعل سَبَقَ / سَبَقَ على، تصرف سليم مبتكر ويقاس عليه ما يماثله " إِستند إلى سابقة شكل سابقة " فلان له في هذا الأمر سابقة : سبق له فعله "² .

إذن مفهوم السابقة هو التقدم .

اصطلاحا:

السوابق: (Prefixes): إتفق اللغويون على تعريفها بالعناصر (elements) التي تضاف إلى أول الكلمات مثال ذلك في اللغة العربية لواصل المضارعة التي تدخل على أول الفعل المضارع نحو: أَكْتُبُ وَتَكْتُبُ وَيَكْتُبُ وَتَكْتُبُ وَتَكْتُبُ "³.

فالسوابق ما يضاف إلى بداية الكلمة وذلك لتغيير معناها.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط1، ص1928 .

² أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، ص1029.

³ أشواق محمد النجار، دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية، دار دجلة، عمان، ط1، 2006، ص67

كما أشار سيبويه إلى السوابق بمصطلح لاحقة أولية قائلا: "واعلم أن الهمزة والياء والتاء والنون خاصة في الأفعال ليست لسائر الزوائد، وهن يلحقن أوائل في كل فعل مزيد، وإذا عنيت أن الفعل لم تُمسه وذلك قوله أفعلٌ ويفعلٌ ونفعلٌ وتفعلٌ".¹

كما يرى تمام حسان بأن السوابق عبارة عن صدور، ويرى أن الصدر ما ألحق بأول الكلمة وتصدرها، ليؤدي معنى صرفيا معينا، بتعبيره عن مورفيم، أو وحدة صرفية، وأشهر الصدور في اللغة العربية "حروف المضارعة، وهمزة التعدية المفتوحة، والحركة والسين والتاء في الإستفعال، والتاء المفتوحة في تَفَعَّل وتفاعَل، والتاء والميم في تمفعل كمنطق".²

إذن السوابق تمثل صدر الكلمة أي ما استبقت به الكلمة ويلحقها إما ليغير معناها أو ليعضف لها مدلولاً آخر.

تقع السوابق (suffixes) في بداية الجذر، ولقد ترجم بعض الباحثين العرب كلمة (suffixes) إلى مصطلحات عديدة أهمها: اللواصق القبليّة، البوادي، واللواحق الأولية، وتوجد تسمية أخرى وهي لواصل أمامية، لكن رغم تعدد الترجمات إلا أن المفهوم والإستعمال الذي تستعمل به هو نفسه، كما أن لكل سابقة عمل خاص بها لأن السوابق تختلف وكل واحدة منها عندما تدخل على المصطلح أو الكلمة تغير من معناه الأصلي .

¹ أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه، دار الرفاعي، الرياض، ج4، ط2، 1982، ص287.
² تمام حسان، مناهج البحث في اللغتين مكتب النسر، 1989، ص187.

أنواع السوابق:

تصنف السوابق إلى أربعة أنواع:

• السوابق المحلية: (prefixes locatifs):

مثل: (super- sub-inter-trans) فهي تشير إلى تلك البادئات التي عند إضافتها إلى جذر معجمي معين تشير إلى مكان الموقع أو إتجاه الأشياء والإجراءات والموضع، ويمكنها إجراء تغييرات في المعنى.

مثل: super-structure من (structure) التي تعني بالعربية "بنية فوقية"¹.

• السوابق الكمية: (prefixes quantitatives):

عند الحديث عن الكمية فإننا نعني تلك البادئات التي تشير إلى الحجم أو الحالة، خاصة الأسماء في الإنجليزية، في الحالة الحجم يتم تمييز البادئات (micro) و (macro).

• السوابق المؤقتة: (prefixes temporaires):

يمكن تحديد الوقت أو الترتيب في الصفات و الأسماء و الأفعال باستخدام سابقات الوقت (ante-fore-pre-post-ex...).

مثل: "poststructuralisme"² الذي يقابله بالعربية "ما بعد البنوية" حيث تشير السابقة "post" إلى مفهوم الفعل أو الوقف الذي حدث بعد الآخر.

¹ عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، إنجليزي-فرنسي-عربي، دار الكتاب الجديد المتحدة، ص324.

² المرجع نفسه، ص257.

• سوابق النفي: (negatifs prefixes):

هذا النوع يعبر عن نفي (non-un-in-dis) للصفات والأسماء وحتى الأفعال مثل: (unhappy) و "dis" في (disagree)، فالأولى تعني بالعربية غير سعيد أو حزين أما الثانية فتعني بالعربية مرفوض أو غير مقبول .

تعد السوابق وسيلة إثراء بنية الكلمات التي تلجأ إليها اللغات لسد النقص في نظامها الصرفي، وتمثل محور مهم في البناء التركيبي، وإضافة تخصيص جديد للمصطلح.

تعريف اللواحق:

لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة "لحق": "اللحق واللحوق والإلحاق: الإدراك، لحق الشيء وألحقه. وكذلك لَحَقَ به لحاقاً، بالفتح أي أدركه. واللحاق: مصدر لَحَقَ يَلْحَقُ لَحَاقاً، واللحق: كل شيء لَحَقَ شيئاً أو لَحَقَ به"¹.

كما جاء في معجم مقاييس اللغة ما يلي:

"(لحق): اللام والحاء والقاف أصل يدل على إدراك شيء: وبلوغه إلى غيره، يقال: لحق فلان فلانا فهو لاحق، وألحقَ بمعناه، وفي الدعاء: "إن عذابك بالكفار ملحقٌ" قالوا: معناه لاحق وربما قالوا: لَحَقَتْهُ: اتَّبَعَتْهُ " وألحقته: وصلت إليه، والمُلْحَقُ: الدعِيُّ المُلصق، واللحقُ في التمر: (داء يصيبه)"².

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ط1، ص 4009 .

² ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح. عبد السلام محمد هارون، باب القاف، دار الجيل، بيروت، ج5، ص238.

اصطلاحاً:

اللواحق (suffixes): هي العناصر التي تضاف إلى نهاية الجذور، لتغيير وظائفها أو معانيها الأصلية. مثال على ذلك: في اللغة العربية لاحقة الألف والنون (أن)، والواو والنون (ون) للدلالة على التثنية وجمع المذكر السالم.

ومهما يكن من أمر، فإن هذه العناصر الثلاثة عناصر "ثلاثية تجريدية تساعد على خلق كلمات أو أصول موجودة بالفعل"¹.

قال السيوطي: (ت 911 هـ): والفراء (ت 822 هـ): إلى أن اللواحق: "هي الضمائر و"يا" حرف زيد دعامة يعتمد عليها اللواحق لتنفصل عن المتصل وواقفه الزجاجي في أن اللواحق ضمائر إلا أنه قال "أيا" اسم ظاهر أضيف إلى اللواحق في موضع جر، وقال مجموع "أيا" ولواحقها هو الضمير"².

تقع اللواحق في نهاية الجذر، وتحمل كلمة "اللاحقة" عدة تسميات منها: "الأعجاز، الكواسع، اللواحق البعدية.

إذن اللواحق عبارة عن حروف تضاف إلى آخر الكلمات أو المصطلحات سواء كانت إسما أو فعلا أو صفة أو حالا حيث تغير من معناه الأصلي ليشكل بذلك كلمة جديدة مثل اللاحقة "ness" تضاف إلى الإسم "kind" ليصبح بذلك كلمة جديدة وهي "kindness" أفادت معنا آخر.

¹ أشواق محمد النجار، دلالة اللواحق التصريفية في اللغة العربية، دار دجلة، عمان، ط1، 2006، ص67.
² أبو الحيان الأندلسي، تقريب المقرب، تح. عفيف عبد الرحمان، دار المسيرة، بيروت، ط1، 1982، ص100.

أنواع اللواحق:

هناك أربعة أنواع من اللواحق وهي:

1. اللواحق الاسمية¹ (suffixnominoux):

يتم استخدام اللواحق الإسمية كثيرا لإستخلاص الأسماء المجردة من الأفعال والصفات والأسماء والأحوال وإعطائها صيغا جديدة تفيد مفاهيما جديدة.

هناك الكثير من الأمثلة على اللواحق الاسمية وهي:

al-

تأخذ al عدد من الأفعال لتكوين أسماء مجردة تدل على فعل أو نتيجة فعل، مثل:

. " Arrival- referral- recital"

dom -

اللاحقة الأصلية "dom" ترتبط ارتباطا وثيقا بالدلالة، يعلق على الأسماء على أنها حالة

مثل: "Aptom" أو "Clerkdom"، أو التي تشير إلى كيانات جماعية مثل: "professordom"،

كما تشير إلى المجالات و الأقاليم و العوالم مثل: "maoridom"، "kingdom"، كما تشير إلى

أشياء أخرى مثل الحرية "freedom" أو المملكة "kingdom" أو غير ذلك.

¹ سوامي كاتيا، دلالة السوابق واللواحق ووظيفتها عند العرب والغرب دراسة مقارنة، مذكرة ماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2020/2019م، ص 87-88 .

- lty :

الكلمات التي تنتمي إليها تشير إلى الصفات أو الحالات أو الخصائص المشتقة عادة من

الصفات اللاتينية مثل: productivity، profundity.

2. اللواحق الفعلية: (suffixes verbaux):¹

- Ate :

تمثل الأشكال التي تنتهي في هذه اللاحقة مجموعة غير متجانسة إلى حد ما، مثل: fluorinate.

- en :

هذه اللاحقة تعلق على المقاطع الأحادية التي تشير إلى الصفات، مثل: quicken،

. blacken، broeden .

- ize :

لاحقة متعددة يمكن أن تعبر عن مجموعة كاملة من المفاهيم ذات الصلة مثل:

.factative، Resultative.

3. لواحق الصفات: (suffixes adjectivaux):²

يمكن تقسيم لواحق الصفات في اللغات الغربية إلى مجموعتين رئيسيتين:

¹سوامي كاتيا، دلالة السوابق واللواحق ووظيفتها عند العرب والغرب دراسة مقارنة، ص 90، 91.

²المرجع نفسه، ص 91-92.

- able :

تندمج اللاحقة بشكل أساسي مع القواعد اللفظية العابرة و المتداخلة كما هو الحال في:

.serviceable ,fashionable.

- AI :

يتم إرفاقها بشكل حصري تقريبا إلى قواعد لاتينية مثل: cultural ،accident ،

.colonical.

- lc :

لها أشكال مختلفة في ical مثل: (electric- electrical) ،(historic-historical).

- ly :

يتم إلحاق هذه اللاحقة بالأسماء و الصفات مع الأسماء الأساسية التي تدل على الأشخاص

مثل: womanly ،fatherly ،brotherly.

-ous :

تستمد هذه اللاحقة الصفات من الأسماء والجذور المربوطة ، الغالبية من أصل لاتيني مثل:

(.synonymous ،famous ،curious).

4. لواحق ظرفية: ¹(suffixes adverbiaux):

هناك نوعين من اللواحق:

¹ سوامي كاتيا ، دلالة السوابق واللواحق ووظيفتها عند العرب والغرب دراسة مقارنة، ص 94-95.

يوجد نوعين أساسيين من اللواحق وهي اللواحق التصريفية واللواحق الإشتقاقية وكل لاحقة منها تغير من مفهوم المصطلح الأصلي وتشكل مصطلحات جديدة.

1. اللواحق التصريفية: هي موضوع مورفولوجيا التصريف والتي تتمثل مهمتها في مرونة الكلمات التي تؤلفها وفقا للسياق الذي يتم التسجيل فيه، إما علامات للجنس، العدد، الأسماء أو النهايات اللفظية.

2. اللواحق الاشتقاقية: التي يمكن أن تشكل كلمات جديدة مبنية على الجذور وبالتالي فإن لاحقة "euse" في "coiffeuse" مؤنث "coiffeur" هي لاحقة تصريفية تشير إلى الجنس، ولاحقة "oir" في "hachoir" هي لاحقة إشتقاقية حيث يتم إستخدامها لبناء كلمة مشتقة "hachoir" من الجذع "hach" للدلالة على الآلة.

نلاحظ أن اللواحق تتعدد فمنها ما يلحق بالأسماء ومنها ما يلحق بالأفعال، حيث توضع هذه اللواحق لتسمية المصطلح في صيغة جديدة، كما يمكن أن تؤدي لاحقة واحدة عدة معاني.

وظائف السوابق و اللواحق¹ :

تقوم السوابق واللواحق أو ما يعرف أيضا بالواصق بوظائف متعددة يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

1. تقوم اللواصق التصريفية بتحديد الفصائل النحوية (grammaticalcatogories) للكلمات التي تشكل منها في اللغة.

2. تكون اللواصق دلالات ملموسة، أو قيمة لغوية صرفية دلالية بجانب وظيفتها النحوية.

¹أشواق محمد النجار، دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية، دار دجلة، عمان، ط1، 2006، ص89.

مما سبق ذكره يتضح لنا أن السوابق واللواحق تساهم في بناء الكلمات التي تحدث معنا جديدا فيها وتحدث دلالات معينة فيه، كما تعتبر هذه اللواحق إضافات مهمة تطور اللغة، كما تؤدي اللواحق بعض المعاني الدلالية المتنوعة.

2- الترجمة:

تمثل الترجمة حاجة من الحاجيات الأصلية للبشرية، فهي عملية ووسيلة تواصلية ونشاط فكري فرضها الإحتكاك بين الشعوب، فهي تمكن الأفراد والأمم من تخطي الحواجز اللغوية بسبب إختلاف الألسنة البشرية .

مفهوم الترجمة:

1- لغة :

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور : "ترجم: الترجمان والترجمان : المفسر للسان وفي حديث هرقل : قال لترجمانه، الترجمان، بالضم والفتح : هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى لغة أخرى"¹ .

إذن مدلول الترجمة في اللغة هو التفسير والنقل.

2- اصطلاحا :

يعرف علماء اللغة الترجمة بأنها : "نقل كلام من لغة إلى أخرى بطريقة صحيحة نحوا ومعنى، دون نقصان أو زيادة يخل بالمضمون"².

بمعنى نقل الألفاظ بمعانيها من اللغة الأجنبية إلى ما يقابلها في اللغة الأخرى، حيث لا يبتدع المترجم ألفاظا جديدة قد تكون مخلة بالمحتوى والمعنى، فهي "نقل الألفاظ والمعاني

1 ابن منظور ، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ص427.

2 محمد أحمد منصور، الترجمة بين النظرية والتطبيق، القاهرة، 1427هـ/2006م، ص 27.

والأساليب من لغة إلى أخرى مع المحافظة على التكافؤ¹، حيث تكون الترجمة للفظ الواحد ترجمة دقيقة دون إحداث أي خطأ يؤدي إلى تدهور المعنى وإحداث خلل فيه.

كما نجدها في تعريف آخر: "نقل معنى المصطلح من اللغة المصدر إلى المعنى المكافئ له في اللغة الهدف، وتعتمد ترجمة المصطلحات على النظرية الدلالية... داخل سياق بنيوي صرفي بغض النظر عن السياق الثقافي الموسع"².

يتم نقل مفهوم المصطلح إلى اللغة المراد الترجمة إليها بوضع ألفاظ ذات مدلول يتطابق مع مفهوم مصطلح اللغة المترجم منها، حيث يستوجب هذا النقل الدقة والأمانة اللتان تمثلان أهم شروط الترجمة، كما يمكن استخدام أكثر من كلمة بشرط أن تكون بنفس المفهوم.

أهميتها:

تكمن أهمية ووظيفة الترجمة في نقل محتوى الآخرين، وما يملكون من ثقافة ومعلومات وتجارب نستفيد منها، فهي البوابة والجسر الذي تعبر من خلاله الذات إلى الآخر، إن وظيفة الترجمة الرئيسية هي نقل ما لدى الآخرين إلينا كي نستطيع الاستفادة من تجربتهم، وبهذا نستطيع تحديث ما لدينا من خلال عملية المعاصرة التي تلعب الترجمة الدور الرئيسي فيها"³.

أصبحت الترجمة أمراً مهماً وضرورياً لمواكبة التقدم الحضاري، ونقل المعلومات والأفكار والثقافات المختلفة، فهي الجسر الذي تتواصل به الأمم والشعوب المتنوعة والمجتمعات ويقرب بينها، ويعزز من وسائل فهم العالم الآخر واستيعاب ما فيه من تقدم وتطور ومعرفة.

1 سعيدة كيجل، تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ص 21.

2 محمد البطل، فصول في الترجمة والتعريب، الشركة المصرية العالمية للنشر لونغمان، مصر، ط1، 2007م، ص 95-96.

3 بشير العيسوي، الترجمة إلى العربية، قضايا وأراء، دار الفكر العربي، ط1، 1496هـ/1996م، ص 43.

أنواعها :

قسم الباحث شحادة الخوري الترجمة إلى نوعين رئيسيين هما الترجمة الشفوية والترجمة الكتابية وكل واحدة تختلف عن الأخرى من حيث طريقة الترجمة.

أ- الترجمة الشفوية: " وهي التي تتم شفويا أو شفويا تلبية لإحتياجات التفاهم بين متكلمين بلغات مختلفة "1.

تستعمل الترجمة الشفوية أثناء الكلام وذلك من أجل إفهام كلام الغير الذي يتكلم بلغة أخرى ليسهل تبادل أطراف الحديث وتبادل الأفكار والمعلومات .

وجاءت في تعريف آخر: " عملية نقل نص يتلقاه المترجم (عن طريق السماع غالبا) ويترجمه شفاهة، ليصل سماعا أيضا إلى المتلقي "2.

تكون الترجمة الشفهية خاصة بالمؤتمرات والندوات والإجتماعات واللقاءات، إذ تكون بالنقل المباشر والترجمة الشفوية لكلام الأجنبي، حيث يكون المترجم يجيد ويتقن كلا اللغتين بطلاقة وتميزا بالبداهة وحسن التصرف أثناء الحديث .

ب- الترجمة الكتابية: "وهي التي تتم بنقل مكتوب إلى مكتوب وتدخّل في أعمال الإدارات والهيئات والمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية"3، كما نجدها تسمى أيضا في بعض الكتب بالترجمة التحريرية التي عبارة عن: "عملية نقل نص (مكتوب غالبا) إلى لغة أخرى في شكل نص مكتوب ليقرأ "4.

¹ شحادة الخوري، دور المصطلح العلمي في الترجمة والتعريب، 1998م، ص 182.

² محمد أحمد منصور ، الترجمة بين النظرية والتطبيق، القاهرة، 1427هـ/2006م، ص 27.

³ شحادة الخوري، دور المصطلح العلمي في الترجمة والتعريب، ص 183.

⁴ محمد أحمد منصور، الترجمة بين النظرية والتطبيق، ص 27.

تستعمل الترجمة الكتابية عند نقل نص ما من لغة إلى لغة أخرى وذلك من أجل القراءة والاستفادة مما يحتويه ذلك النص، تعتبر هذه الترجمة من أسوأ وأصعب الترجمات، لأنها تأتي نتيجة تفكير عميق وصحيح ودراية عميقة ومراجعة دقيقة، حيث لا تترك للمترجم فرصة للتصرف بحرية، بل يتقيد فيها بالمعنى الحرفي المضبوط للألفاظ والكلمات دون محاولة تغيير أي شيء.

المصطلح :

يعد المصطلح مرآة الشعوب المختلفة، وبه تستوعب العلوم والمعارف العديدة، إذ أن لكل علم أو مجال مصطلحات خاصة به، فبدونه يصعب ويتعذر الولوج إلى تلك العلوم والمجالات .

أ- لغة:

جاء في معجم الوسيط مفهوم المصطلح لغة: " (صلح) - صلاحا ، وصلوحا : زال عنه الفساد . وصلح الشيء: كان نافعا أو مناسبا، يقال هذا الشيء صالح لك . (أصلح) في عمله أو أمره : أتى بما هو صالح نافع ، وأصلح الشيء : أزال فساده"¹ . وجاء في تعريف الجرجاني: "الصلح هو في اللغة إسم من المصالحة وهي المسالمة بعد المنازعة"².

يحمل مفهوم المصطلح في المعاجم العربية القديمة معنى المصالحة والسلم .

ب- اصطلاحا :

" المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة علمية أو تقنية يوجد موروثا أو مقترضا للتعبير عن المفاهيم، وليدل على أشياء مادية محددة"³ .

¹ إبراهيم أنيس والآخرين، معجم الوسيط، مادة (صلح)، ص 520.

² علي بن محمد الجرجاني، معجم التعريفات، تح.محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، ص 144.

³ مهدي صالح سلطان الشعري، في المصطلح ولغة العلم، بغداد، 2012م، ص 59.

فالإصطلاح أو المصطلح : " هو التعارف المخصوص، أو الإتفاق بين مجموعة متخصصة على وضع ألفاظ تدل على مسميات مباشرة لما يتداولون... فالاصطلاح يجعل للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها الأصلية أو اللغوية..."¹ .

إن المصطلح هو وليد اتفاق مجموعة من العلماء على وضع وتحديد مفردات خاصة بكل علم أو مجال ما، حيث يكون المصطلح المولد دالا على مفهوم واحد داخل حقل علمي واحد.

أركان المصطلح:

يقوم المصطلح على ركنين أساسيين لا يمكن الفصل بينهما هما الشكل والمفهوم " المصطلح علامة لغوية تقوم على ركنين أساسيين لا سبيل إلى فصل دالها التعبيري عن مدلولها المضموني ... أحدهما الشكل (forme) أو التسمية (dénomintion) والآخر المعنى (sens) أو المفهوم (nation) أو التصور (consept) يوحدهما التحديد أو التعريف (définition) أي الوصف اللفظي للمتصور الذهني"² .

إن المصطلح مكون من الشكل الذي هو التركيب الخارجي له، والمفهوم الذي هو المعنى الداخلي الذي يحمله .

¹ المرج نفسه، ص 60.

² -يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 2008م، ص 27- 28.

ويرى الباحث عبد الرحيم محمد عبد الرحيم أن ميدان استعمال أي مصطلح هو الآخر ركن أساسي من أركانه، وذلك من خلال قوله: " لكل مصطلح شكل (forme of term) ومفهوم (consept) وميدان (subjectfield) " ¹.

1- الشكل: " هو اللفظ أو الألفاظ اللغوية التي تحمل المفهوم"، ويقصد به أيضا: " اللفظ الذي يتم اختياره لحمل دلالة المفهوم الطارئ وضعا وترجمة " ².

إذن فالشكل هو الجانب المادي للمصطلح الذي قد يكون بسيطا مكونا من كلمة أو مفردة واحدة فقط أو مركبا من كلمتين أو أكثر تشكل مصطلحا متعلقا بمجال ما أو علم ما.

2- المفهوم: " هو الصورة الذهنية التي يشير إليها المصطلح سواء كانت صورة لمداول حسي أم عقلي " ³.

أي أن المفهوم هو المعنى الذي يتبادر إلى الذهن لأي شيء كان، ويشترط في تحديد المفهوم أن يكون دقيقا ومضبوطا يتناسب مع المصطلح.

3- الميدان: " هو مجال النشاط الذي يستخدم فيه، ويختلف مفهوم المصطلح الواحد باختلاف الميادين التي يستعمل فيها " ⁴.

لكل مصطلح نشاط ومجال وعلم يستخدم فيه، فالمصطلحات تختلف حسب اختلاف المجالات وتعددتها.

1 عبد الرحيم محمد عبد الرحيم، أزمة المصطلح في النقد القصصي، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر، نوفمبر 1988م، ج63، ص 163.

2 المرجع نفسه، ص 163

³ مصطفى طاهر الحيادة، مصطلحاتنا اللغوية بين التعريب والتعريب، مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة، دمشق، ديسمبر 2003م، ع26، ص 49.

⁴ عبد الرحيم محمد عبد الرحيم، أزمة المصطلح في النقد القصصي، ص 163.

ونستخلص من هذا كله أن المصطلح لفظ لغوي متعلق بمجال ما يحمل نفس المفهوم الذي يحمله في لغات أخرى، حيث لا يوجد تناقض بين المفاهيم الأخرى.

أهمية المصطلح :

يمثل المصطلح دورا مهما في المعرفة، إذ يعتبر مفتاح كل العلوم، كما يمثل أداة التفكير العلمي ووسيلة من وسائل التقدم والتطور العلمي والأدبي في مجال من المجالات المتعددة والعلوم المختلفة، لكون المصطلح غاية في الأهمية فبه يتم التعرف والإطلاع على الثقافات الأخرى.

ويمكن تلخيص أهمية المصطلح في النقاط التالية¹ :

- ضبط المفاهيم العلمية ، وترسيخها في الفكر .
- بناء أو تنظيم منظومة مفهوماتية صحيحة ودقيقة .
- درء الخط المفهومي والإضطراب على مستوى استيعاب العلوم والمعارف .
- مواكبة التطور ومسايرة ما توصلت إليه اللغات الأخرى المصدرة للعلوم والمصطلحات الدالة عليها.
- تعتبر المصطلحات ذات أهمية كبيرة سواء من حيث الضبط والتنظيم والترسيخ ومواكبة التطور أو من كونها تمثل خزان معرفي وثقافي واجتماعي يحمل وينقل أفكار الشعوب والأمم من بلد إلى بلد آخر وبلغة إلى لغة أخرى، "فقد أصبح أمير ذا جلال وإكرام قد حظي بعناية فائقة تدل على الدور الذي يلعبه في ربط الصلة بين الأمم والشعوب وفي نقل المعرفة والتكنولوجيا، ونشر آثار الحضارة الحديثة"².

¹ جفال سفيان، إشكالية ترجمة المصطلح العلمي، النص الطبي دراسة تطبيقية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران، 2015م، ص 27.

² محمد رشاد الحمزاوي، المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها(الميدان العربي)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1 1986م، ص 12.

3- مفهوم المعجم :

يعد المعجم مصدرا مهما في البحوث اللغوية المختلفة، إذ يستوجب البحث الرجوع إليه، والبحث فيه بشكل دقيق لما يحمله من المفاهيم والترتيبات والدلالات التي تحملها الألفاظ ، مما يزيل الغموض واللبس عنها وتسهيل العمل بها .

أ- لغة:

جاء مفهوم " المعجم " لغة في معجم الوسيط :

"(عجم) الحرف والكتاب - عجميا : أزال إبهامه بالنقط والشكل. وعجم الشيء عجما وعجوما : عضه ليعلم صلابته من رخاوته. ويقال: عجم فلانا وعجم عوده : امتحنه واختبره.

(وعجم)فلان -عجمة: كان في لسانه لكنة . ويقال كذلك: عجم الكلام : إذا لم يكن فصيحاً، فهو أعجم، وهي عجماء"¹.

وبذلك يكون المعجم لإزالة العجمة والغموض والإبهام.

ب- اصطلاحا :

المعجم أو القاموس "كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء أو الموضوع ، والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها وإشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع إستعمالها"² .

¹ إبراهيم أنيس والآخرين، معجم الوسيط، ص 586.

² إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، 1985، ص 9 .

المعجم عبارة عن كتاب ألف منذ القديم، يحتوي على أعداد كبيرة من الكلمات والمفردات تكون مرتبة إما ترتيباً ألفبائياً أو حسب المواضيع، حيث تلحق بتفسيرات وشروح لمعانيها، ليسهل على الباحث النظر والبحث فيه دون تعب وعناء.

أنواع المعاجم :

تتعد المعاجم الغوية واللسانية حسب المصطلحات التي تتناولها، فنجد المعاجم تنقسم إلى معاجم عامة ومعاجم متخصصة، فالأولى تضم كل أنواع المصطلحات المستعملة في الحياة اليومية أو في المدارس أو غير ذلك، أما الثانية فهي تخص وتضم فقط المصطلحات المتعلقة بالعلوم والميادين المتعددة.

1- المعاجم العامة : "وهي المعاجم التي تتناول جميع مفردات اللغة دون التقيد بمجال معين أو تخصص معين"¹، تضم هذه المعاجم مفردات اللغة جميعها دون الأفراد فقط بمفردات تخصص معين أو مجال معين، منها :

أ- المعاجم اللغوية أو أحادية اللغة : " وهي التي تشرح ألفاظ اللغة وكيفية ورودها في الإستعمال، بعد أن ترتبها وفق نمط معين من الترتيب "².

ب-معاجم الترجمة : وتسمى أيضا المعاجم المزدوجة أو الثنائية اللغة : "وهي التي تجمع ألفاظ لغة أجنبية لتشرحها واحدا واحدا، وذلك بوضع كل لفظ أجنبي ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللغة القومية وتعابيرها "³ .

¹ حامد صادق قنيتي، ومحمد عريف الحرباوي، المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللغوية والمعجمية القديمة والحديثة ، دار ابن الجوزي، الأردن، عمان، ط1، 1425هـ/2005م، ص 34.

² إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، بدايتها وتطورها، ص 15.

³ المرجع نفسه، ص 15.

ج- المعاجم الموضوعية أو المعنوية : " وهي التي ترتب الألفاظ اللغوية حسب معانيها أو موضوعاتها، مثلا : مادة (نبات) تضع كل مسميات النبات وما يتعلق به "1 .

د- المعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية : " وهي التي تبحث في أصول ألفاظ اللغة، فتدلنا إن كانت الكلمة عربية الأصل أم فارسية أم يونانية... "2 .

هـ- المعاجم التطورية : "وهي التي تهتم بالبحث عن أصل معنى اللفظ لا اللفظ نفسه، ثم تتبع مراحل تطور هذا المعنى عبر العصور "3 .

تختلف أنواع المعاجم حسب ما تضمه من المفردات، وحسب الدراسة وطرق شرحها للألفاظ والكلمات، كما أن كل معجم له خاصية تميزه عن الآخر.

2- المعاجم المتخصصة :

" وهي المعاجم التي تتناول المفردات الخاصة بمجال معين من مجالات المعرفة أو علم من العلوم، مثلا : الهندسة، الطب، أو غيرها من التخصصات "4 .

تتناول المعاجم الخاصة كلمات أو مصطلحات لها علاقة بعلم ما أو ميدان ما، حيث تجمع كل المفردات فيه وتقوم بشرحها وتفسيرها تفسيراً سهلاً مبسطاً دون تعقيد.

وظائف المعجم :

كانت وظيفة المعجم قديماً تقتصر فقط على الفهم أي شرح الكلمات الغامضة والمبهمه بغية التسهيل، أما المعاجم المعاصرة فقد تخطت ذلك فقد أصبحت تسعى إلى تحقيق وظائف أخرى زيادة على وظيفة الفهم، وهي "وظيفة تعويده على التعلم الذاتي و اطلاعه على الجوانب الثقافية

¹ إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، بدايتها وتطورها، ص 17.

² المرجع نفسه، ص 17.

³ المرجع نفسه، ص 18.

⁴ حامد صادق قنيتي ومحمد عريف الحرباوي، المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللغوية والمعجمية، ص 34.

والمعرفية¹، فالمعجم في العصر الحالي يطمح إلى تثقيف المتعلم وجعله يكون على دراية بجميع التطورات الحاصلة للمصطلحات.

يمكن تحديد وظائف المعجم في نقاط كالتالي²:

- شرح الكلمة وبيان معانيها إما في العصر الحديث فقط أو معانيها عبر العصور .
- بيان كيفية نطق الكلمة .
- بيان كيفية كتابة الكلمة .
- تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة .
- بيان درجة اللفظ في الاستعمال ومستواه في سلم اللهجة .
- تحديد مكان نبر الكلمة .

تكمن وظيفة المعجم في شرح الكلمات وبيان معانيها وطرق اشتقاقها وتحديد الوظائف الدلالية والصرفية التي تحملها والتي تؤديها .

أهمية المعجم :

كان للمعجم أهمية منذ القدم ليس فقط في العصور الحديثة، فدارس اللغة بحاجة ماسة لإستخدام المعجم وذلك من أجل تفسير الكلمات التي تصادفه في دراسته أو بحثه في أي زمان والتي لا يستطيع فهمها، فالمعجم يسهل عليه البحث والشرح بأبسط الطرق، " ليست أهمية المعجم وليدة عصرنا الحاضر بل منذ القدم والإنسان المتكلم باللغة يشعر دائما بعجزه وقصور فهمه عن الإحاطة بجميع مفردات اللغة ولا شك أن الحاجة إلى المعجم تزداد وتظهر في مختلف الأزمنة"³. لهذا لا يمكن للباحث الإستغناء عن المعاجم التي تمهد له طرق البحث والتي يستمد منها بغيته ليصل إلى مراده.

¹ نسياسة فاطمة الزهراء، حريزي فايزة، أهمية المعاجم المتخصصة في المؤسسات الجامعية، أعمال الملتقى المغاربي الثاني، المعجمية العربية والفعل الترجمي، منشورات مخبر اللغة العربية وآدابها، ج1، ص 302.

² المرجع نفسه، ص 302.

³ عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية، مدارسها ومناهجها، جامعة الأزهر، ط1، 1981، ص 6-7.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية

التعريف بعبد القادر الفاسي الفهري .

التعريف بمعجم المصطلحات اللسانية .

تعريف المصطلحات البسيطة والمركبة .

المصطلحات المركبة من سابقة وجذر (مع إحصائها).

المصطلحات المركبة من جذر ولاحقة (مع إحصائها).

المصطلحات المركبة من سابقة وجذر ولاحقة (مع إحصائها).

جدول لبعض المصطلحات المركبة مع دائرة نسبية له.

أصبح المعجم اللساني أكثر تداولاً في الحصر الحديث من قبل اللسانيين المعاصرين، وأضحى الاهتمام به أكبر همهم، ويتضح لنا ذلك من خلال كثرة الدراسات وتعددتها حوله، ومن أبرز اللسانيين الذين إهتموا بالمعجم اللساني نجد عبد القادر الفاسي الفهري الذي وضع أضخم معجم الذي سماه " المصطلحات اللسانية " .

التعريف بعبد القادر الفاسي الفهري:

عبد القادر الفاسي الفهري أستاذ التعليم العالي في اللسانيات المقارنة بجامعة محمد الخامس، الرباط، من مواليد سنة 1947م، بمدينة فاس، المغرب الأقصى، حائز على شهادة دكتوراه دولة في اللسانيات العامة والعربية، من جامعة السوربون بباريس، تقيد عدة مناصب علمية وإدارية منها¹:

- رئيس مؤسس لجمعية اللسانيات بالمغرب .
- مدير معهد الدراسات والأبحاث للتعريب (1994-2005).
- عضو اللجنة الخاصة لإصلاح نظام التربية والتكوين، الرباط.
- مدير مؤسس مجلة أبحاث لسانية (1994-2005).
- مدير مؤسس نشرة التعريب (الرباط 1994-2005).

¹حاج هني محمد، معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري، أشكال التقييس في التوليد المصطلحي، مجلة أمارات في اللغة والأدب والنقد، كلية الآداب والفنون، جامعة حسيبة بن بوعلي، بالشلف، الجزائر، مج3، ع1، مارس2019م، ص 153.

مؤلفاته :

ألف الفاسي الفهري كتابا منها¹ :

- السياسة اللغوية في البلاد العربية : " بحثا عن بيئة طبيعية عادلة ديمقراطية، ونابعة
"2013.

- Key Features And Parameters in Arabic Grammar 2012.

- ذرات اللغة العربية وهندستها، دراسة استكشافية أدنوية 2010.

- معجم المصطلحات اللسانية، إنجليزي-فرنسي-عربي بمشاركة د.نادية العمري، 2009.

- اللغة والبيئة : أسئلة متراكمة، 2007.

- أزمة اللغة العربية في المغرب بين إختلالات التعددية وتعثرات الترجمة عام 2010.

معجم المصطلحات اللسانية :

معجم المصطلحات اللسانية هو معجم كبير من تأليف عبد القادر الفاسي الفهري بمشاركة
الدكتورة نادية العمري، هو معجم ثلاثي اللغة (إنجليزي - فرنسي - عربي)، " هو أضخم معجم
من حيث عدد المداخل، فد ضم إحدى عشر ألف وتسعمائة وثمانون (11980)مدخلا إنجليزيا،
وإثني عشر ألف ومئتين وثمانية عشر (12218) مصطلحا فرنسيا، وقدرت مقابلاتها العربية بنحو
ثلاثة عشر ألف وسبعمائة وثلاثة وثلاثون (13733) مقابلا²، عدد صفحاته حوالي أربعمئة
وستة(406) صفحة، كانت طبعته الأولى سنة 2009م من دار الكتاب الجديد المتحدة، في بيروت
- لبنان، يقرأ من اليسار إلى اليمين لأن مصطلحاته مرتبة ترتيبا ألفبائيا باللاتينية .

¹ موسوعة الجزيرة 2021/05/17/encyclopedia/icon/www.aljazeera.net

² حاج هني محمد، معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري، مجلة أمارات في اللغة والأدب والنقد،
ص 154.

ما يميز هذا المعجم أنه يجمع كل المصطلحات اللسانية سواء البسيطة أو المركبة بمستوياتها الصرفية والدلالية، فنجد فيه مصطلحات متعلقة باللسانيات الإجتماعية، النفسية، الطبية وغيرها، وهذا ما جعله معجماً متميزاً عن غيره من المعاجم اللسانية الأخرى .

لكل لغة من اللغات خصائص محددة، فنجد اللغة العربية أحسن مثال وأوضحها الإستنتاج، فيمكن أن نشق منها الكثير من الكلمات مثلاً كلمة (كتابة) نشق منها الكلمات التالية : كتب كاتب، مكتوب، كتاب، مكتب، مكتبة، فجر كتب هو أصل المشتقات الأخرى، وهذا ما لا يكون في اللغات الأجنبية الأخرى، التي لا يكون لها إستنتاجات حيث تكون كلماتها إما بسيطة أو مركبة من أكثر من كلمتين .

نجد كل معجم يضم أنواعاً كثيرة من المصطلحات منها المصطلحات البسيطة ومنها المركبة سواء مركبة من جذرين أو أكثر أو من ما يسمى بالسوابق واللواحق أو اللواصق، وهذا ما سنعرضه في دراستنا لمعجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري كونه المعجم الذي تناول أكثرها .

المصطلحات البسيطة والمصطلحات المركبة من السوابق و اللواحق:

"من المعلوم أن اللغة الإنجليزية لغة تركيبية عكس اللغة العربية التي هي في الغالب لغة اشتقاقية"¹، فاللغة الإنجليزية أو المصطلحات الإنجليزية مركبة من وحدات أو جذور تضم بعضها البعض لتشكل مصطلحاً ما، إذ أن هذه اللغة تتركب كثيراً من "جذر" steam وهي الكلمة الأساسية التي تحمل المعنى الأساسي للمصطلح، وتلحق هذه الجذور بما يسمى "السوابق واللواحق" prefexes and suffexes التي يطلق عليها أيضاً إسم "اللواصق" التي تضيف مدلولاً إضافياً

¹ صادق الهلالي، السوابق واللواحق، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ع32، السنة الحادية عشر، كانون الثاني-حزيران/ 1987، ص147.

لمعنى المصطلح، فما يسبق الجذر يسمى بـ "السابقة" "prefex" وما يكون بمؤخرته يسمى بـ "اللاحقة" "suffex"، أما اللغة العربية فهي لغة تعتمد على الإشتقاق في الكلمات، فهذا الأخير ما يكسب اللغة العربية كلمات متعددة من نفس الجذر .

المصطلحات البسيطة :

"يأتي مفهوم البساطة منفردا بوصفه وحدة لغوية مستقلة لا يمكن أن تكون أجزائها مرتبطة بأجزاء أخرى".¹

بمعنى أن المصطلحات البسيطة تأتي بدون أي إضافات أو لواصق تغير معناها الأصلي.

مثل: المصطلح "act" الذي يكون بسيطا ويعني بالعربية "فعل"²، والمصطلح "adress" الذي معناه "مخاطبة" أو "عنوان"³.

فكلا المصطلحين بسيطين دون أية إضافات تغير من معناه .

المصطلحات المركبة :

يقصد بالتركيب " ضم عنصر لغوي أو أكثر إلى عنصر آخر بغية التعبير عن مفهوم ما "⁴، ويأتي مفهوم المركب في العربية "ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه"⁵.

¹ سلطان ناصر المجبول، نقل المصطلحات اللسانية الإجتماعية إلى العربية في النصف الثاني من القرن العشرين، ص 250.

² عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، إنجليزي-فرنسي-عربي، دار الكتاب الجديد المتحدة، ص 15.

³ المرجع نفسه، ص 16.

⁴ سلطان ناصر المجبول، نقل المصطلحات اللسانية الإجتماعية إلى العربية في النصف الثاني من القرن العشرين، ص 251.

⁵ علي بن محمد الجرجاني، معجم التعريفات، تح.محمد صديق المنشاوي، القاهرة، دار الفضيلة، 2004، ص 176.

التركيب في الإنجليزية يكون "نتيجة جمع عنصرين فأكثر أحدهما متميز عن الآخر في الأصل ولكن يطرد ورودهما في مركب لفظي واحد في صلب الجملة، يلتحمان في صلب وحدة لا تتجزأ أو من العسير تحليلها"¹.

التركيب هو إدماج وحدتين أو عنصرين أو أكثر فنتشكل مصطلحا له معنى، والتركيب كثيرا ما يكون في اللغة الإنجليزية إذ أن وحداتها اللغوية تشمل على أكثر من مكون واحد، حيث تؤدي وظائف نحوية ودلالية .

مثل : المصطلح الإنجليزي "rating scale" الذي يقابله بالعربية "سلم ترتيبى"².

قد يكون التركيب في الإنجليزية جذر+جذر مثل: "legal language" الذي يقابله في العربية "لغة شرعية"³.

إلا أن هناك تراكيبا أخرى سنمثلها على الشكل التالي مع أمثلة :

1. جذر+جذر: مثل: "mobile stress" الذي يقابله في العربية "نير متحرك"⁴.

2. سابقة +جذر: مثل: "dissonance" الذي يقابله في العربية "تنافر صوتى"⁵.

3. سابقة +جذر+جذر: مثل: "predicate complement" الذي يقابله في العربية "فضلة

جمالية"⁶.

¹ فردينان دي سوسير، دروس في الألسنة العامة، تح: صالح القرمادي وآخرون، الدار العربية للكتاب، 1985، ص 264.

² عبد القادر الفاسى الفهرى، معجم المصطلحات اللسانية، ص 278.

³ المرجع نفسه، ص 170.

³ المرجع نفسه، ص 197.

⁵ المرجع نفسه، ص 83.

⁶ المرجع نفسه، ص 259.

4. سابقة+ جذر+ جذر + جذر: مثل: "preference rule system" الذي يقابله في العربية "نظام قواعد تفضيلية"¹.
5. سابقة + جذر + لاحقة : مثل: "non-deontic" الذي يقابله في العربية "غير وجوبي"².
6. جذر + لاحقة: مثل : "implicational" الذي يقابله في العربية "استلزامي"³.
7. جذر + لاحقة + جذر : مثل: "prolative case" الذي يقابله في العربية حالة المحاذاة، مفعول الواسطة"⁴.
8. جذر + لاحقة+ لاحقة: مثل: "habituality" الذي يقابله في العربية "اعتیاد، تعود"⁵.
9. جذر + لاحقة + جذر + لاحقة : homegeneous opposition الذي يقابله في العربية "تعارض متجانس"⁶.

ومن هذه التراكيب يتضح لنا أن وجود عنصر لغوي واحد يشكل مصطلحا مستقلا بحد ذاته يحمل معنى خاص به في المعاجم اللغوية أو اللسانية، كما أن تلك المعاجم قد تحتوي على عناصر لغوية أو عنصرين يضمنان بعضهما البعض ليشكلا مصطلحا مركبا خاليا من "السوابق واللاحق"، وقد يكون هناك عناصر لغوية مشكلة أو مركبة من اللواحق والجذور التي هي أيضا بدورها تشكل مصطلحات تحمل دلالة معينة أو معنا معين في المعاجم.

إعتمدنا في دراستنا هذه على ثلاثة تراكيب وهي كالاتي :

¹ عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 260.

² المرجع نفسه، ص 218.

³ المرجع نفسه، ص 140.

⁴ المرجع نفسه، ص 267.

⁵ المرجع نفسه، ص 127.

⁶ المرجع نفسه، ص 133.

1) المصطلحات التي تتركب من سوابق و جذور: **preffexes+steams**:

تتركب معظم المصطلحات الإنجليزية من سوابق، وهذه الأخيرة تضيف على المصطلح معنى يخالف المعنى الأصلي أو يعاكسه، وبالتالي فإن المقابل بالعربية يكون حاملاً لنفس المعنى الذي يحمله المصطلح الإنجليزي .

ضم معجم المصطلحات اللسانية الكثير من المصطلحات المسبوقة بالسوابق، فنجد أكثرها كذلك، ومن هذه السوابق :

- **السابقة a:** التي تعني في اللغة العربية "غير أو بدون" كما نجدها في بعض المعاجم تعني "لا"، أي الإنكار، ونجدها في اللغة الإنجليزية تعني "without" أو "not"¹، مثال على ذلك :
"a-binding"، الذي يقابله في اللغة العربية "ربط غير موضوعي"².

جدول رقم (1) يمثل المصطلحات ذات السابقة a :

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
13	A-positions	مواقع غير موضوعية
13	A-binding	ربط غير موضوعي

تدخل السابقة "a" التي تفيد الإنكار إلى الأسماء والأفعال، فتجعلها ذات معاني مختلفة عن معانيها الأصلية والمتداول عليها، فمثلاً المصطلح "a-positions" مكون من سابقة "a" التي ترجمت بالعربية بـ"غير" والجذر "positions" الذي ترجم بالعربية بكلمة مواقع لكن أضيفت كلمة أخرى "موضوعية" للترجمة إلى العربية لإكمال المعنى، الملاحظ هنا المقابل العربي للمصطلح

¹ Mubarak Abdul Hadi , Prefixes & Suffixes , Medical Terminology, p 1

² عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 13.

الإنجليزي يكون أكثر منه من حيث التركيب وعدد الحروف وذلك راجع للترجمة، فبعض المصطلحات الإنجليزية عند الترجمة منها إلى اللغة العربية تحتاج إلى إضافة كلمات للجذر ليصبح المعنى مفهوماً .

- **السابقة anti:** وتعني باللغة العربية "ضد" أو "الضدية"¹، وجاء معناها في اللغة الانجليزية "against" مثال على ذلك: المصطلح "anticipation" الذي يقابله في العربية " توقع، استباق "² .

جدول رقم (2) يمثل المصطلحات ذات السابقة anti:

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
21	Anti-mentalism	مضاد الدهنية
22	Antipassive	مضاد المجهول

ذكرت السابقة "anti" في معجم "المصطلحات اللسانية مفيدة" الضدية "التي تدخل على الأسماء فتجعل مفهومها عكس مفهومها الأصلي مثلاً المصطلح "anti-mentalism" الذي يقابله بالعربية "مضاد الدهنية"³، لكن جاءت هذه السابقة في المعجم الأخرى مفيدة النفي ب "لا" مثلاً "المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات" ذكر السابقة "anti" بالأداة "لا" وذلك في نفس المصطلح الإنجليزي إلا أن المقابل بالعربية مختلف ف "antimentalism" يعني في المعجم الأخير "لا ذهنية"⁴، وهذا من حيث المفهوم أما من ناحية الشكل نلاحظ أن السابقة "anti" ملتصقة

¹ عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، عربي- فرنسي، الدار العربية للكتاب، ص 37.

² عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 21.

³ المرجع نفسه، ص 21.

⁴ مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، إنجليزي- فرسي- عربي، الدار البيضاء،

بالمصطلح الإنجليزي "mentalism" أما في المقابل العربي فإن السابقة "لا" منفصلة عن الجذر "ذهنية" إلا أنها تقوم مقام مصطلح واحد.

ومما سبق نلاحظ أنه رغم إختلاف الترجمات بالنسبة للسابقة "anti" إلا أنها تؤدي نفس العمل والمفهوم .

• السابقة auto:

وتعني باللغة العربية " ذات" أي تدل على "ذاتية الحركة أو ذاتية الوصف..."¹، وجاء مرادفها باللغة الانجليزية "self"²، ومن أمثلة ذلك : المصطلح "autonomy" الذي يقابله بالعربية " إستقلال ذاتي "³.

جدول رقم (3) يمثل المصطلحات ذات السابقة auto :

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
26	Autonomous	مستقل ذاتيا
26	Autolexical synfax	تركيب معجمي ذاتي

تتعلق السابقة "auto" باللسانيات الحاسوبية أو بالحاسوب بصفة عامة، تدخل هذه الأخيرة على الأسماء الإنجليزية مما يعطيها الذاتية أي كل فعل لمصطلح ما يكون تلقائيا، كما يظهر لنا أن هذه السابقة تكون دائما ملتصقة بالإسم في البداية لتعطي له دلالة معينة ومفهوما خاصا به، أما في المقابل العربي فنلاحظ أن السابقة "ذاتي" تكون مستقلة أو كلمة مستقلة تتبع الجذر أي تكون بعد الجذر لكنها تؤدي المفهوم الذي جاء به المصطلح الإنجليزي.

¹ عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، ص 37.

² Mubarak Abdul Hadi ,Prefixes & Suffixes , Medical Terminology , p1.

³ عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 26.

• السابقة inter :

تعني بالعربية "بين"، "between"¹، "كما يفيد الإشتراك والمداخلة، كما يدل على الاختراق

"²، مثال على ذلك: المصطلح "interconsonantal" الذي يقابله بالعربية "بين صامتتين"³.

جدول رقم (4) يمثل المصطلحات ذات السابقة inter:

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
152	Inter-language	لغة بينية
152	Inter-sentential relations	علاقات بين جمل
152	interlinguistics	لسانيات بينية

تفيد السابقة "inter" البينية والتداخل مثلا المصطلح الإنجليزي "interlinguistics" الذي

يعني باللغة العربية "لسانيات بينية"⁴ التي تعني بتعدد اللغات والتواصل وغيرها، وجاء المقابل

العربي لنفس المصطلح في أحد المعاجم "بيلغوي"⁵، فنلاحظ الإختلاف في التسميات وذلك راجع

للترجمة، لكن الترجمة الصحيحة هي الترجمة الأولى "لسانيات بينية" فهو الأقرب إلى دلالة

المصطلح الإنجليزي "interlinguistics" الذي يكون سابقة وجذر وذلك الجذر ينتهي بـ "S" الذي

يفيد الجمع لهذا فإن المقابل العربي "لسانيات" هو المرادف الصحيح والتام للمصطلح

"linguistics".

¹ Mubarak Abdul hadi , Prefixes & Suffixes , Medical Terminology , p 2.

² عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، ص 37.

³ عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 152.

⁴ المرجع نفسه، ص 153.

⁵ مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 74.

• السابقة meta :

تعني بالعربية "وراء، أو ما يتجاوز أو بعد"¹، ومرادفها بالانجليزية "behind"، مثال على

ذلك : المصطلح "metanalysis" الذي يقابله في العربية "ميتاتحليل، تحليل ماورائي"².

جدول رقم (5) يمثل المصطلحات ذات السابقة meta :

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
194	Metatheory	ميتانظرية، نظرية ما ورائية
194	Metarules	ميتاقواعد، قواعد ماورائية
194	Metaphysics	ميتافيزيقا، ماوراء الطبيعة

ارتبطت السابقة "meta" كثيرا بعلم الفلسفة إلا أنها تستخدم في الكثير من المصطلحات اللسانية المتعلقة بالعلوم الأخرى، فهي توحى إلى أشياء غير طبيعية أو ربما إلى أشياء يعجز العقل البشري على إستوعابه، فهو يفوق تصوره وتفكيره، فمثلا المصطلح "metatheory" المركب من السابقة "meta" والجذر "theory" الذي يقابله بالعربية "ميتانظرية" أو نظرية ما ورائية"، نلاحظ في المقابل العربي جاء "مرة بميتا" وجاء مرة أخرى ب"ماوراء"، ونجد ترجمتها في معجم آخر تعني "فوق نظرية" الذي أضاف لها شرحا بأنها تسمى النظرية اللسانية التي تحدد الشروط التي ينبغي أن تكون عليها الأنحاء الواصفة للغات فوق - نظرية أو ميتا - نظرية"³، وفي هذا المقابل العربي نجد أن السابقة "meta" تعني في ترجمات أخرى "فوق" وكل هذا راجع إلى إختلاف الترجمات،

¹ خديجة جليلي، التواصل الترجمي بين المشرق والمغرب " الأطراس"، منجز نصي (الترجمة المتخصصة وأزمة المصطلح)، ص 6.

² عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 192.

³ مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 92.

ومن خلال هذه الترجمات نستنتج أن المرادف الأقرب إلى السابقة "meta" هو "ماوراء" لأنه يعني شيئاً غامضاً ومبهماً لم يتوصل العقل البشري إلى اكتشافه بعد.

• السابقة micro:

معناها في العربية "صغير" ومرادفها في الإنجليزية "small"¹، مثال على ذلك: المصطلح "microteaching" الذي يقابله في العربية "ميكروتعليم"².

جدول رقم (6) يمثل المصطلحات ذات السابقة micro :

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
195	Microsystem	ميكرونسق
195	Microsegment	ميكروقطعة
195	Microcontext	ميكروسياق

تدخل السابقة "micro" في الأسماء للدلالة على أي شيء مصغر يعنى بمجال خاص به، فمثلا المصطلح الإنجليزي "microsegment" المركب من السابقة "micro" والجذر "segment" يمثل قطعة صغيرة جدا قد تتعلق بحاسوب أو تلفاز أو جهاز آخر في مجال التكنولوجيا، أما المقابل العربي لهذا المصطلح الذي هو "ميكروقطعة" فنلاحظ أنه سبق بـ "ميكرو" مثل السابقة الإنجليزية "micro" ثم الجذر "قطعة"، وهذا يدل على أن بعض المصطلحات لا يجد المترجمون لها مرادفات دقيقة لها، وجاء المصطلح "microsegment" في معجم آخر وبترجمة أخرى "مقطع

¹ Mubarak Abdul Hadi, Prefixes & Suffixes, Medical Terminology, p2.

² عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 195.

أصغر " لحق بتعريف بسيط له على أنه " هو قسم من الجملة فصل أو قطع بعملة فاصل، ويتوافق مع معنى كلمة"¹، وهنا نلاحظ أن هذا المقابل العربي سبق بالجذر "مقطع " ثم مفهوم السابقة"micro" التي هي " أصغر" وأيضا أيضا نلاحظ أن المقابل العربي "مقطع أصغر" متعلق بجملة أو فقرة أو نص ما، ومن هنا نستنتج أن المفهوم الدقيق للمصطلح "microsegment" هو "مقطع أصغر" لأنه الأقرب إلى الفهم.

• السابقة multi :

جاء معناها بالعربية "متعدد، كثير" وتعني بالإنجليزية "many"²، مثال على ذلك : المصطلح

"multiple substitution" الذي يعني بالعربية "إطار متعدد الاستبدال"³.

جدول رقم (7) يمثل المصطلحات ذات السابقة multi:

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
208	Multiverbal endocentric	بنية مركزية داخلية متعددة الأفعال
208	Multivariate data	معطيات متعددة المتغيرات
208	Multiply-linked	تمثيل متعدد الترابط

تستخدم السابقة "multi" مفيدة التعدد والكثرة، فمثلا المصطلح "multivariate data"

مقابله العربي "معطيات متعددة المتغيرات" أي المصطلح يعني أن المعطيات دائمة التعدد وتأتي

على أشكال كثيرة، ومما نلاحظه في هذا المصطلح المركب من سابقة وجذرين أنه جاء مسبقا

بالسابقة الإنجليزية "multi" التي تعني بالعربية "متعددة" ملتصقة بالجذر "variate" ثم يليها الجذر

¹ مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، فرنسي-إنجليزي-عربي، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1995، ص 182.

² MubarakAbdul Hadi, Prefixes & Suffixes , Medical Terminology, p2.

³ عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 206.

الثاني "data"، أما المقابل العربي "معطيات متعددة المتغيرات" فإنه جاء مسبقا بالإسم أو الجذر "معطيات" ثم "متعددة" التي تمثل السابقة الإنجليزية "multi" ثم يليها الجذر الثاني "المتغيرات" الذي جاء معرف بالألف واللام، مما يتضح لنا أن المصطلحات الإنجليزية تكون ترجمتها عكس طريقة كتابتها.

• السابقة poly :

تعني بالعربية "تعدد" ومعناها بالانجليزية "many"¹ مثال على ذلك : المصطلح "polyvalent" الذي يقابله بالعربية "متعدد الخصائص"².

جدول رقم (8) يمثل المصطلحات ذات السابقة poly:

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
254	Polysyllable	متعدد المقاطع
254	Polysemy	متعدد الدلالة
254	Polyphony	تعدد الأصوات

تفيد السابقة "poly" هي أيضا التعدد فنلاحظ أنها مرادفة للسابقة "multi" فكلاهما تستعملان لغرض إظهار الكثرة والتعددية للمصطلح الواحد، على سبيل المثال المصطلح الإنجليزي "polysemy" المركب من السابقة "poly" والجذر "semy" يقابله بالعربية "متعدد الدلالة"، نلاحظ في المقابل العربي أن موقع السابقة و الجذر في المصطلح الإنجليزي هو نفسه في موقع المقابل العربي، أي السابقة "poly" جاءت في الأول ثم الجذر وهذا ما نجده أيضا في المقابل العربي،

¹ Mubarak Abdul Hadi, Prefixes & suffixes, Medical terminology, p 2.

² عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 254.

بحيث جاءت كلمة "متعدد" والتي هي السابقة الإنجليزية "poly" في البداية ثم يليها الجذر "الدلالة" الذي يمثله "semy" حيث يكون معرفاً بالألف واللام، ومعنى متعدد الدلالة هو أن كلمة ما قد تحمل أكثر من معنى واحد فمثلاً كلمة "عين" قد تعني عين الإنسان أو عين يخرج منها الماء أو غير ذلك، وجاء مفهوم مصطلح "في معجم آخر أنه "الإشتراك اللفظي الذي هو خاصية من خصائص العلامة اللغوية ذات المعاني المتعددة"¹، لكن رغم إختلاف الترجمة إلا أن المفهوم الذي يطرحه المصطلح واحد، ومن نستنتج أن بعض المصطلحات الإنجليزية تكون ترجمتها إلى اللغة العربية حسب موقع السوابق والجذر، كما أن بعض المصطلحات الواحدة تحمل دلالات كثيرة ومعاني متعددة.

• السابقة pre:

معناها بالعربية "قبل أو أمام" وتعني بالإنجليزية "before"²، مثال على ذلك: المصطلح

"predeterminer" الذي يقابله بالعربية "حد قبلي"³.

جدول رقم (9) يمثل مصطلحات ذات السابقة pre:

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
258	Preconsonantal	صامتي قبلي
260	Prehistory	ما قبل التاريخ
260	Pre-final	قبل نهائي

¹ مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص114.

² Mubarak Abdul Hadi, Prefixes & Suffixes , Medical Terminology, p3.

³ عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 258.

تفيد السابقة "pre" القبلية أي شيء موجود قبل بداية شيء آخر، فمثلا المصطلح "prehistory" المركب من السابقة "pre" والجذر "history" الذي يقابله بالعربية "ما قبل التاريخ"، فالسابقة "pre" تعني " قبل" والجذر "history" يعني "التاريخ"، ومما نلاحظه في هذا المقابل العربي أنه قد أضيف للكلمة " قبل" التي تمثل السابقة الإنجليزية "pre" بالأداة "ما" وهذا لغرض توضيح المعنى، وهذا المصطلح يعبر عن العصر الذي كان قبل بداية التاريخ أي العصر الحجري وطريقة عيشهم وأدواتهم وأكلهم ولباسهم وأمور أخرى، ومن هنا نستنتج أن السابقة "pre" تعبر عن شيء كان من قبل، كما نستنتج أن بعض المصطلحات الإنجليزية عند ترجمتها إلى العربية لا بد من إضافة الأداة "ما" لتوضح المعنى والمفهوم.

• السابقة semi :

تعني بالعربية "نصف أو شبه" ومعناها بالإنجليزية "half"¹، مثال على ذلك : المصطلح "semi-consonant" الذي يقابله بالعربية "شبه صامت"².

جدول رقم (10) يمثل المصطلحات ذات السابقة semi :

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
300	Semi-reduplication	شبه تكرار
300	Semi-sentence	شبه جملة

تفيد السابقة "semi" التشبيهية، أي أن شيئاً ما يشبه شيئاً آخر لكنه ليس مكتملاً مثله، مثلاً

المصطلح "semi-sentence" مركب من السابقة "semi" والجذر "sentence" ويقابله بالعربية

¹ Mubarak Abdul Hadi, prefixes & Suffixes, Medical terminology , p3.

² عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 299.

"شبه جملة"، فالسابقة الإنجليزية "semi" تقابلها بالعربية كلمة "شبه" والجذر "sentence" يقابله بالعربية "جملة"، ومما نلاحظه في المقابل العربي أنه جاء بنفس موقع السابقة والجذر في المصطلح الإنجليزي، وهذا المصطلح يعني أن الجملة ليست جملة مكتملة لا تتكون من ما يكون الجملة الكاملة بل تحمل فقط بعض جوانبها، وفي بعض المصطلحات نجد أن السابقة "semi" تعني النصف وذلك حسب المعنى الذي يحمله المصطلح أو الحقل الذي يستخدم فيه.

أهم السوابق المذكورة في معجم "المصطلحات اللسانية" وعدد تكرارها:

ضم معجم المصطلحات اللسانية العديد من السوابق ، أهمها السابقة « a ، anti ، auto ، inter ، ، meta ، micro ، multi ، poly ، semi ، pre » إذ تعد أكثر السوابق استخداما في اللغة الانجليزية، فهي عند دخولها في المصطلح تقوم بتغيير معناه الأصلي أو صيغته، كما أنها تدخل على الأسماء والأفعال والصفات وتدخل أيضا على الأحوال، تستعمل أيضا في مصطلحات علوم مختلفة، مصطلحات اجتماعية، طبية، نفسية وغيرها من الميادين والمجالات، وما يميزها أيضا أنها تلتصق أحيانا بكلمات ليس لها معنى فتحدث لها تغييرا كبيرا فيكون لها معنى في الكلام والإستعمال.

جمع معجم "المصطلحات اللسانية" لعبد القادر الفاسي الفهري العديد من السوابق، حيث وصل عددها حوالي أربعة عشر سابقة (14)، فقد وضع كل مصطلح له سابقة في الحرف الذي يناسبه لكون المعجم مرتب ترتيبا ألفبائيا باللاتينية، فنجد المصطلحات الأولى هي ذات السابقة "a" التي تكررت حوالي أربع مرات (4) في المعجم في أربع مصطلحات ذكرناها سابقا.

والسابقة "anti" ذكرت حوالي خمس مرات (5) في المعجم، والسابقة "auto" التي بدورها هي أيضا تكررت حوالي خمس مرات (5)، أيضا السابقة "inter" تكررت في المعجم حوالي واحد

وخمسون مرة (51)، والسابقة "meta" كررت حوالي ثلاثة وعشرون مرة (23)، أما السابقة "micro" فذكرت حوالي عشر مرات (10) فقط ، السابقة "multi" ذكرت هي الأخرى حوالي سبعة عشر مرة (17)، السابقة "poly" حوالي ثمانية وعشرون مرة (28)، السابقة "pre" هي أيضا كررت حوالي ثمانية وعشرون مرة (28)، ثم السابقة "semi" فذكرت حوالي سبعة عشر مرة (17) في المعجم. تعد السابقة "inter" و"pre" و"poly" أكثر السوابق إستعمالا في اللغة الانجليزية، لما تحمله من دلالة وإحداث تغيير في معنى المصطلح، لكن هذا لا ينفي إستعمال السوابق الأخرى بل العكس فالسوابق الأخرى هي أيضا تستخدم في اللغة الإنجليزية، فهي أيضا تحمل دلالات كثيرة يحتاجها المصطلح، أما بالنسبة للغة العربية فإنها لا تحمل الكثير من السوابق وهذا ما لاحظناه في المقابلات العربية السابقة لكون اللغة العربية غنية بالمفردات المناسبة ولا تحتاج إلى سوابق تضاف للكلمات لتشكل كلمات مرادفة للمصطلحات الإنجليزية.

(2) المصطلحات التي تتركب من الجذر و اللواحق:

تعرف اللواحق في اللغة الإنجليزية بأنها حرف أو أكثر تأتي في نهاية الكلمة وتستخدم لاستخراج كلمات جديدة من نفس الكلمة التي أضيف لها لواحق، غالبا ما تستخدم اللواحق لإظهار نوع من الكلمات إما فعل أو اسم أو صفة، كما تستخدم اللواحق لمعرفة الزمن الذي يقع فيه الفعل وتستخدم أيضا لمعرفة ما إذا كانت الكلمة مفردة أو جمع.

تنقسم اللواحق في اللغة الانجليزية إلى أربع مجموعات رئيسية :

لواحق تتصل بالأسماء noun suffix :

توجد العديد من اللواحق التي تتصل بالأسماء ومن بينها اللواحق التالية :

• اللاحقة al :

تعني باللغة العربية "متعلق ب" أو "مرتبط ب"¹، أما مرادفها في اللغة الإنجليزية هو "pertaining to" وتعتبر هذه اللاحقة من بين اللواحق التي كررت بشكل كبير في معجم "المصطلحات اللسانية للفاسي الفهري".

جدول رقم (1) يمثل المصطلحات التي تحمل السابقة "al":

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
262	referral	إحالة
288	reversal	قلب، عكس

¹ Mubarak Abdul Hadi ,Prefixes & Suffixes ,Midical Terminology.

311	special	خاص
325	survival	بقاء

تستخدم اللاحقة "al" لتشكيل الأسماء، فمثلا المصطلح "survival" مركب من الجذر "to survive" واللاحقة "al" عند جمعها شكلا إسما واحدا يتمثل في المصطلح "survival"، وهذا الإسم يقابله بالعربية "بقاء"، ومما نلاحظه في المقابل العربي أنه جاء إسما مكونا من أربعة حروف فقط عكس المصطلح الإنجليزي الذي هو مكون من عدة حروف، كما أن المقابل العربي ليس له لاحقة كالمصطلح الإنجليزي، وهذا ما يجعل من اللغة العربية لغة متميزة ودون تعقيدات، وجاء مفهوم هذا المصطلح بأنه "كلمة باقية" وهي الكلمة التي بقيت مستعملة رغم زوال كلمات أخرى من الحقبة ذاتها¹، ومما نلاحظه في هذا المقابل العربي أن جاء في كلمتين بدل كلمة واحدة مثل المقابل العربي "بقاء"، لكن رغم إختلاف الترجمات في المصطلح الواحد، إلا أنهما يوحيان إلى نفس المعنى والمفهوم.

• اللاحقة ism :

معناها في اللغة العربية هو " حالة" أما في اللغة الإنجليزية معناها هو: " condition of"²،

مثال على ذلك المصطلح "nativism" الذي يقابله في اللغة العربية "فطرية"³.

¹ مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص278.

² Mubarak Abdul Hadi ,Prefixes & Suffixes , Medical Terminology , p280.

³ عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 211.

الجدول رقم (2) يمثل المصطلحات التي تحمل اللاحقة "ism":

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
18	Agrammatism	نحائية
191	mentalism	ذهنية
319	structuralism	بنوية
348	Urbanism	مدنية

تلتحق اللاحقة "ism" الإسم لتعطي لنا إسمًا جديدًا، فمثلا المصطلح "agrammatism" المكون من الجذر "agrammate" واللاحقة "ism" يقابله بالعربية بـ "نحائية"، فنلاحظ في هذا التقابل أن اللاحقة "ism" قابلتها التاء في العربية أي تاء التأنيث، وهذا يدل على أن الأسماء التي تنتهي باللاحقة الإنجليزية "ism" هي أسماء مؤنثة، وهذا ما يوضح أنها تستخدم للتأنيث، وجاء مفهوم المصطلح "agrammatism" في معجم آخر يحمل معنى "تعرس تركيبى أو نحوي" مصحوبا بشرح بسيط على أنه عدم إمكانية ترتيب الكلمات في سياق ما بحسب القواعد المرعية في اللغة¹، ومما نستنتجه من هذا الشرح أن المصطلح الإنجليزي "agrammatism" أنه يمثل عدم القدرة على وضع أو صياغة جملة ما لا تكون مراعية للقواعد المطلوبة لصياغتها لأن ذلك يخل بالمعنى، ومن خلال هذا يمكن القول أن اللاحقة "ism" قد تمثل التأنيث في بعض الترجمات كما

¹ مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص18.

قد تكون غير ذلك في ترجمات أخرى، لكن رغم إختلاف الترجمات للمصطلح الواحد يبقى المفهوم الذي يحمله واحدا .

• اللاهقة ity:

الكلمات التي تضاف لها هذه اللاهقة هي أسماء تشير إلى الصفات أو الحالات المشتقة من الصفات، مثل المصطلح "tonicity" ويقابله بالعربية "القوة"¹.

الجدول رقم (3) يمثل المصطلحات التي تحتوي على اللاهقة "ity":

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
45	codability	تشفيرية
266	progressivity	تدرجية
282	reflexivity	إنعكاسية
322	substituability	إستبدالية

تستخدم اللاهقة "ity" لتحويل الأسماء إلى صفات، مثلا المصطلح "progressivity" المركب من الجذر "progressive" واللاهقة "ity" الذي يقابله بالعربية بالمفهوم "تدرجية"، ما نلاحظه في هذا التركيب أن الجذر "progressive" يقابله مفهوم "تدرجي" واللاهقة "ity" تقابلها بالعربية تاء التأنيث، مما يعني أنها ترمز إلى التأنيث، وما نلاحظه أيضا أن المقابل العربي متكون من

¹ عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 339.

سبعة حروف فقط عكس المصطلح الإنجليزي الذي تكون من ثلاثة عشر حرفاً، وهذا ما يجعل اللغة العربية متميزة عن غيرها من اللغات لأنها من حروف قليلة تكون كلمة ذات معنى.

• اللاهقة logy:

تستخدم اللاهقة "logy" في اللغة الإنجليزية للدلالة على دراسة ما أو علم ما، مثلاً المصطلح "characterology of speech"، الذي يقابله في العربية بـ "دراسة مميزات الكلام"¹.

جدول رقم (4) يمثل المصطلحات التي تحمل اللاهقة logy:

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
79	Dialectology	لهجيات
272	psychology	علم النفس
300	Semiology	سيميايات
309	Sociology of language	علم إجتماع اللغة

تستخدم اللاهقة "logy" لتشكيل أسماء إنجليزية للدلالة على علم أو دراسة ما، فمثلاً المصطلح الإنجليزي "semiology" المركب من الجذر "semio" واللاهقة "logy" ويقابله بالعربية "سيميايات"، وما نلاحظه في هذا المقابل العربي أن الجذر الإنجليزي "semio" قابلته بالعربية كلمة "سيمياء" واللاهقة "logy" قابلتها بالعربية "ات" أي الألف والتاء وهنا فإن اللاهقة الإنجليزية "logy" تمثل الجمع المؤنث، لكن في بعض المصطلحات تمثل العلم فقط وليس الجمع، جاء هذا

¹ عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 40.

المصطلح الإنجليزي بترجمة أخرى في معجم آخر يعني "سيمولوجيا"¹، وهنا في هذه الترجمة نلاحظ أن المقابل العربي للمصطلح الإنجليزي جاء بنفس الإسم فقط أضيف الألف في آخر المقابل العربي للدلالة على أنه علم، وعلم السيمولوجيا يسمى أيضا علم العلامات وهو علم يدرس العلامات اللغوية من كل الجوانب خاصة المتعلقة بداخل الحياة الإجتماعية، ومن هنا نقول أنه رغم تعدد الترجمات للمصطلح الإنجليزي لعلم ما إلا أن الدراسة التي يقوم عليها هي نفسها.

• لوائح تتصل بالأفعال **verb suffix**:

• اللاحقة **ate** :

اللاحقة "ate" لاحقة تستخدم لتشكيل فعل، كما أنها تأتي أحيانا مشكلة إسمًا أو صفة، مثال

على المصطلح "violate" الذي قابله بالعربية "خرق"².

جدول رقم (5) يمثل المصطلحات التي تحمل اللاحقة "ate":

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
55	Conjugate	صرف
117	Generate	وَلَدَ
139	Implicate	استنتج، استلزم
322	Subordinate	تابع

¹ مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص134.

² عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص353.

تستخدم اللاحقة "ate" أحيانا لتشكيل لأفعال إلى أنها كثيرا ما تستخدم لتشكيل الصفات الإنجليزية، نجدها تشكل فعلا في المصطلح الإنجليزي "subordinate" المركب من الجذر "suborde" واللاحقة "ate" الذي يقابله بالعربية بالفعل "تابع"، هنا نلاحظ المقابل العربي جاء فعلا ماضيا عكس المصطلح الإنجليزي الذي أتى على صيغة الزمن الحاضر، وهنا فإن المصطلح يرمز إلى كل شيء تابع دون التخصيص، ومما نلاحظه أيضا عدد الحروف في المصطلح الإنجليزي أكثر من حروف المقابل العربي، وهذا ما يميز اللغة العربية التي تتميز بالإختصار فمن حرفين قد تشكل كلمة ذات معنى، جاء المصطلح "subordinate" في معجم آخر بمقابل عربي هو "جملة تابعة" أو "كلمة تابعة"¹، فالجملة التابعة هي الجملة الصغيرة التي تعمل عمل الإسم أو النعت أو الظرف ضمن جملة رئيسة تشكل معها جملة مركبة وتدعى الجملة التابعة، أما كلمة تابعة فهي كل كلمة تصف كلمة أخرى في تركيب ما، ومن هنا نقول أن الترجمات تختلف لكل مصطلح وهذا عائد إلى فهم المترجم ووضعه له، فمثلا هذا المصطلح الإنجليزي "subordinate" جاء في مفهومي المفهوم الأول يرمز لكل ما يكون تابعا أما المفهوم الثاني فيرمز إلى الجملة أو الكلمة التابعة لغرض ما.

• اللاحقة ize:

تضاف اللاحقة " ize " إلى الأفعال لتشكيل كلمات جديدة، كما أنها تضاف أحيانا لتشكيل الصفات والأسماء، مثال على ذلك المصطلح "lexicalize" الذي يعني بالعربية الفعل "مَعَجَم"².

¹ مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص273.

² عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص173.

الجدول رقم (7) يمثل المصطلحات التي تحتوي على اللاحقة "ize":

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
16	actualize	حقق
44	clitimize	اتصل
191	memorize	تذكر، استذكار
323	summarize	تلخيص

اللاحقة "ize" تلحق المصطلحات الإنجليزية لتشكيل الأفعال، وغالبا ما تلحق الأسماء والصفات، مثلا المصطلح "memorize" ¹ المركب من الجذر "memory" واللاحقة "ize" والذي يقابله بالعربية "تذكر أو استذكار"، وأول ملاحظة نلاحظها في هذا المصطلح هي أنه عند إلتصاق الجذر "memory" باللاحقة "ize" يحذف الحرف "y" من المصطلح وذلك لأنه عند إلتقاء الحرفين "y" و"i" يصبحان حرفا واحدا هو "i"، وثاني ملاحظة هي أن المصطلح جاء في صيغة المضارع لهذا نلاحظ أن المقابل العربي هو أيضا جاء في صيغة المضارع "تذكر"، ومما نلاحظه أيضا في المقابل العربي أنه اختصر في أربع حروف عكس المصطلح الإنجليزي الذي جاء في ثمانية حروف، ومن هنا نقول أن اللاحقة "ize" عند دخولها المصطلحات الإنجليزية فإنها تفيد الزمن الماضي أو المضارع.

¹ عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص191.

لواحق تتصل بالصفات adjective suffix :

• "able" اللاحقة:

تلتحق اللاحقة "able" أحيانا الأسماء لتحولها إلى صفات وأحيانا أخرى تلتحق الأفعال فتحولها هيا الأخرى إلى صفات، مثال على ذلك المصطلح "reasonable" الذي يقابله بالعربية "معقول"¹.

جدول (8) يمثل المصطلحات التي تحتوي على اللاحقة "able":

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
14	acceptable	مقبول
74	derivable	مشتق
265	profitable	مفيد نافع
349	variable	متغير

تلتحق اللاحقة "able" بالأسماء أو الأفعال فتجعلها صفاتا، مثلا المصطلح "variable" المركب من الجذر "vary" واللاحقة "able" يقابله في العربية "متغير"، وما نلاحظه أولا في المصطلح الإنجليزي "variable" أنه عند إلتصاق الجذر "vary" باللاحقة "able" تغير الحرف "y" إلى الحرف "i" وذلك لإلتقاء ساكنين معا، أما المقابل العربي "متغير" فنلاحظ أنه جاء في صيغة المضارع، أما من ناحية الحروف فنجد حروف المقابل العربي أقل عددا من حروف المصطلح

¹ عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 279.

الإنجليزي، نجد أيضا هذا المصطلح في معجم آخر يحمل نفس المفهوم السابق "متغير"¹، وهذا يعني أن ترجمات بعض المصطلحات تكون نفسها في عدة معاجم.

• اللاهقة ous :

اللاهقة "ous" لاصقة اشتقاقية تدل على الصفة، مثال على ذلك المصطلح "contiguous" الذي يقابله في العربية "محاذ"².

جدول رقم (8) يمثل المصطلحات التي تحتوي على اللاهقة "ous":

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
20	Ambiguous	ملتبس
21	Anomalous	شاذ
36	Caducous	ساقط
143	Indigenous	أهلي، بلدي

تستخدم اللاهقة "ous" لتشكيل الصفات كغيرها من اللواحق الأخرى، ومن هذه الصفات نجد المصطلح "caducous" المركب من الجذر "caduc" واللاهقة "ous" الذي يقابله بالعربية "ساقط"، يستخدم هذا المصطلح للدلالة على شيء يمكن إسقاطه مثلا حكما ما أو قاعدة ما أو حرفا ما، ونجد هذا المصطلح في معجم آخر ترجم ب "مصمت، قابل للسقوط" كما جاء مصحوبا بشرح أنه الحرف الذي يخفّف حتى يمكن إسقاطه، وهو الحرف الذي يظهر في الكتابة ويسقط في

¹ مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص162.

² عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص60.

اللفظ مثل الهمزة التي تستعمل في الوصل، وكذلك لام "ال" التعريف مع الحروف الشمسية¹، وهنا يضح لنا مفهوم المصطلح السابق، فمعنى الإسقاط هو الحرف المكتوب في كلمة ما ولا ينطق، ومن هنا فإن المفهوم الثاني أبسط وأسهل للفهم عكس المفهوم الأول الذي لم يحدد معنى الإسقاط.

اللاحقة ic :

تستخدم اللاحقة "ic" لتشكيل الصفات، فنجد معناها في اللغة العربية هو "متعلق ب" أما في اللغة الإنجليزية فمرادفها هو "pertaining to" أو "related to"²، مثال على ذلك المصطلح "characteristic" الذي يقابله بالعربية ب " مميزة"³.

• جدول يمثل المصطلحات ذات اللاحقة "ic":

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
23	Archaic	منبوذ
29	Basic	أساسي، قاعدي
78	Diacritic	إعجمي
279	Realistic	واقعي

اللاحقة "ic" لاحقة تضاف إلى نهاية الإسم لتحويله إلى صفة، مثلا المصطلح "basic" المركب من الجذر "base" الذي يعني قاعدة أو أساس أو أصل واللاحقة "ic" الذي يقابله بالعربية "أساسي

¹ مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص40.

² Mubarak Abdul Hadi, Prefixes&Suffixes, p4.

³ عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص40.

أو قاعدي"، نلاحظ أن الجذر "base" يقابله بالعربية كلمة "أساس" واللاحقة "ic" يقابلها بالعربية حرف الياء "ي" مما يعني أن اللاحقة "ic" تمثل في العربية الياء التي تشكل الصفة، لكن بعض المقابلات العربية للمصطلحات الإنجليزية التي تمثل الصفات لا تنتهي بالياء" مثل المصطلح "archaic" المركب من الجذر اليوناني "arch" واللاحقة "ic" يقابله بالعربية ب الصفة "منبوذ" وهنا نلاحظ أن هذا المقابل العربي لا ينتهي بالياء المشكلة للصفات، ونجد مفهوم المصطلح "archaic" في معجم آخر يعني "قديم" مصحوب بشرح على أنه صفة شكل معجمي أو بنية تركيبية تنتمي إلى نظام لغوي متقدم مندثر أو في طريق الإندثار¹، ومن هنا نقول أن المفهوم الأقرب إلى الفهم هو المفهوم الثاني "قديم" لأن قديم يعني أن هناك صيغ سقطت من الإستعمال الحديث.

• اللاحقة ive :

تشكل اللاحقة "ive" الصفات في الغالب من الأفعال والجذور التي تنتهي بالحرف "t" أو الحرف "s"، مثال على ذلك المصطلح "descriptive" الذي يقابله بالعربية "وصفي

جدول يمثل المصطلحات ذات اللاحقة "ive":

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
75	Derivative	مشتق، فرعي
89	Effective	فعلي
106	Figurative	مجازي، إستعاري

¹ مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، ص 16.

334	Tentative	مؤقت، تجريبي
-----	-----------	--------------

تستخدم اللاحقة "ive" لتشكيل الصفات من الأفعال والجذور وهذه الجذور هي التي تنتهي إما بالحرف "s" أو الحرف "t"، مثل المصطلح "effective" ¹ المركب من الجذر "effect" واللاحقة "ive" الذي يقابله بالعربية "فعلي"، نلاحظ في جذر هذا المصطلح أنه قد إنتهى بالحرف "t" لهذا أضيفت له اللاحقة "ive"، كما أننا نلاحظ في المقابل العربي أن الجذر "effect" قابله بالعربية "فعل" و اللاحقة "ive" قابله بالعربية "ي" أي حرف الياء الخاص بالصفات، كما نلاحظ من حيث عدد الحروف في كلا المصطلحين الإنجليزي والمقابل العربي فإن عدد حروف المصطلح الإنجليزي أكثر من عدد حروف المقابل العربي، لأن اللغة العربية لغة مختصرة ولغة متميزة تبتعد عن التعقيد في الكلمات.

لواحق تتصل بظرف الحال : **adverb suffix**

• اللاحقة **ly** :

تستخدم اللاحقة "ly" لوصف حال فعل أو صفة ما، مثل المصطلح "lexically" الذي يقابله بالعربية "معجميا" ².

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
177	LINGUISTICALLY	لسانيا

¹ عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 89.

² عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص 173.

239	PARTIALLY	جزئياً
282	REFERRTIALLY BOUND	مربوط إحصاليا
319	STRUCTURALLY	بنوييا

تعتبر اللاحقة "LY" من اللواحق التي تصف حال الأفعال أو الصفات، ومن هذه الأفعال نجد المصطلح "Refertially Bound" الذي يتركب من الجذر "Referr" واللاحقة "al" التي تمثل صفة الفعل ولاحقة أخرى "LY" تمثل حالها ويتبعهما فعل هو "Bound" الذي يقابله بالعربية بمفهوم "مربوط إحصاليا"، نلاحظ في المقابل العربي أن الجذر "Referr" يقابله بالعربية "إحصالة" التي حذف منها "التاء" و عوضت باللاحقة "ly" التي تقابلها "ياء ممدودة" لأنه يمثل "الحال" و الفعل "Bound" يقابله بالعربية الفعل "مربوط"، كما نلاحظ أن تركيب المصطلح الإنجليزي أكثر من تركيب المقابل العربي من حيث عدد الحروف المركبة له، ومن هنا نستنتج أنه حتى المقابلات العربية أحيانا يكون لها لواحق تشكل وتوضح أحوال الأفعال و الصفات، كما أن تراكيبيها من حيث عدد الحروف تكون أكثر من تراكيبي المقابلات العربية.

هناك لواحق أخرى تستخدم لغرض إبراز أحوال الصفات والأفعال لكن لم تستخدم في معجم "المصطلحات اللسانية" لعبد القادر الفاسي الفهري ربما لعدم وجود مصطلحات علمية مُشكلة منها أو لأسباب أخرى.

عدد اللواحق و تكرارها:

اللواحق عبارة عن مقطع يضاف إلى نهاية الكلمة سواء كانت إسم أو صفة أو فعل أو

ظرف يغير في معنى الكلمة أو لإضافة معنى جديد لها.

ذكرنا من قبل مجموعة من اللواحق جمعت في معجم "المصطلحات اللسانية" لعبد القادر الفاسي الفهري حيث وصل عددها لـ 12 لاحقة ذكرنا بعضها منها فقط والتي تستعمل بكثرة، ولاحظنا أن هناك بعض اللواحق كررت بشكل كبير وبعضها لم تكرر كثيرا ومنها:

اللاحقة "al" التي تكررت حوالي 333 مرة وهي من أكثر اللواحق تكرارا في المعجم قد تكون أحيانا ملاحقة للإسم وأحيانا أخرى تلحق الصفات، أما اللاحقة "ism" تكررت حوالي 84 مرة في المعجم وهي أيضا تصاحب الأسماء أحيانا و الصفات أحيانا أخرى، واللاحقة "ity" تكررت حوالي 147 مرة أما اللاحقة "logy" فقد ذكرت حوالي 50 مرة أو أكثر، أما اللاحقة "ate" تكررت حوالي 43 مرة، واللاحقة "ize" تكررت حوالي 8 مرات، وأيضا اللاحقة "able" تكررت حوالي 37 مرة، أما اللاحقة "ous" تكررت حوالي 25 مرة، أما اللاحقة "ic" فهي اللاحقة الثانية الأكثر تكرارا حيث تكررت حوالي 227 مرة إذ لحقت الصفات أحيانا ولحقت الأفعال أحيانا أخرى، واللاحقة التي تشكل الصفات ذكرت حوالي 150 مرة أو أكثر لكثرة إستعمالها، أما اللاحقة "ly" فقد تكررت حوالي 17 مرة أحيانا تفيد الحال وأحيانا أخرى تكون مشكلة إسماء.

تضمن معجم المصطلحات اللسانية الكثير من هذه اللواحق لكثرة إستعمالها في المصطلحات الإنجليزية، لكن هذا لا ينفي أن اللواحق الأخرى الغير مذكورة لم تستعمل بل لكل لاحقة دورها في تشكيل المصطلحات، كما أن هذه اللواحق تعددت إستعمالاتها فأحيانا تشكل الأسماء وأحيانا تشكل الأفعال وأحيانا أخرى تشكل الصفات والأحوال، لكن الملاحظ أن المقابلات العربية لا تملك الكثير من اللواحق مما يجعلها لغة سهلة وبسيطة لا تحمل أي تعقيد.

3) المصطلحات المركبة من سابقة وجذر ولاحقة : **prefixes+stem+suffixes**

تتركب بعض المصطلحات الإنجليزية من السابقة والجذر واللاحقة فتشكل مفردات جديدة تحمل معنى خاص، تستعمل في مجالات وميادين متعلقة بها، مثال على ذلك المصطلح "multilingual" الذي يقابله بالعربية "متعدد اللغات"¹.

جدول يمثل المصطلحات المركبة من سابقة وجذر ولاحقة:

الصفحة	المصطلح الإنجليزي	المقابل العربي
22	Antipassive	مضاد المجهول
154	Interpersonal	بيشخصي
195	Microlinguistic	ميكرولساني
300	Semi-syntactic	مؤتلف شبه تركيبية

كثير من المصطلحات الإنجليزية تتركب من سابقة وجذر ولاحقة مشكلة مصطلحا واحدا قد يحمل دلالة أو دلالات عديدة، مثل المصطلح "microlinguistic" المركب من السابقة "micro" والجذر "linguist" واللاحقة "ic" والذي يقابله بالعربية "ميكرولساني"، نلاحظ هنا أن السابقة "micro" قابلتها بالعربية بنفس الاسم "ميكرو" ثم الجذر "linguist" قابله بالعربية "لسان" واللاحقة "ic" قابلتها

¹ عبد القادر الفاسي الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، ص207.

بالعربية "الياء" المشكلة للصفات، ونجد المصطلح "microlinguistics"¹ في معجم آخر بمفهوم "علم اللغة الدقيق" وهو العلم الذي يهدف إلى دراسة اللغة حرفيا وحركيا نحويا وصرفيا، والملاحظ في هذا المصطلح أن الأول جاء بصيغة المفرد "microlinguistic" أما المصطلح "microlinguistics" أُضيف له حرف "s" للدلالة على الجمع، والملاحظ أيضا في المقابل العربي أنه لم يسبق بالسابقة "micro" مثل المصطلح الأول، كما أنه لم يضاف إليه حرف للدلالة على الجمع إنما فهم من سياق الكلام، ومن هنا يتضح لنا أنه هناك مصطلحات تحمل نفس السوابق والجذور لكن تختلف الترجمة لكل مصطلح وفي كل معجم، كما هناك لاحقات تفيد المفرد وهناك لاحقات تفيد الجمع.

جدول يمثل السوابق واللواحق الموجودة في المصطلحات الإنجليزية التالية، نرّمز للسابقة بالرمز

(+) واللاحقة بالرمز (-) :

المصطلح الإنجليزي	سابقة	لاحقة
A posteriori	+	
Benefactive		-
Bilingual		-
Chronology		-
Dative		-

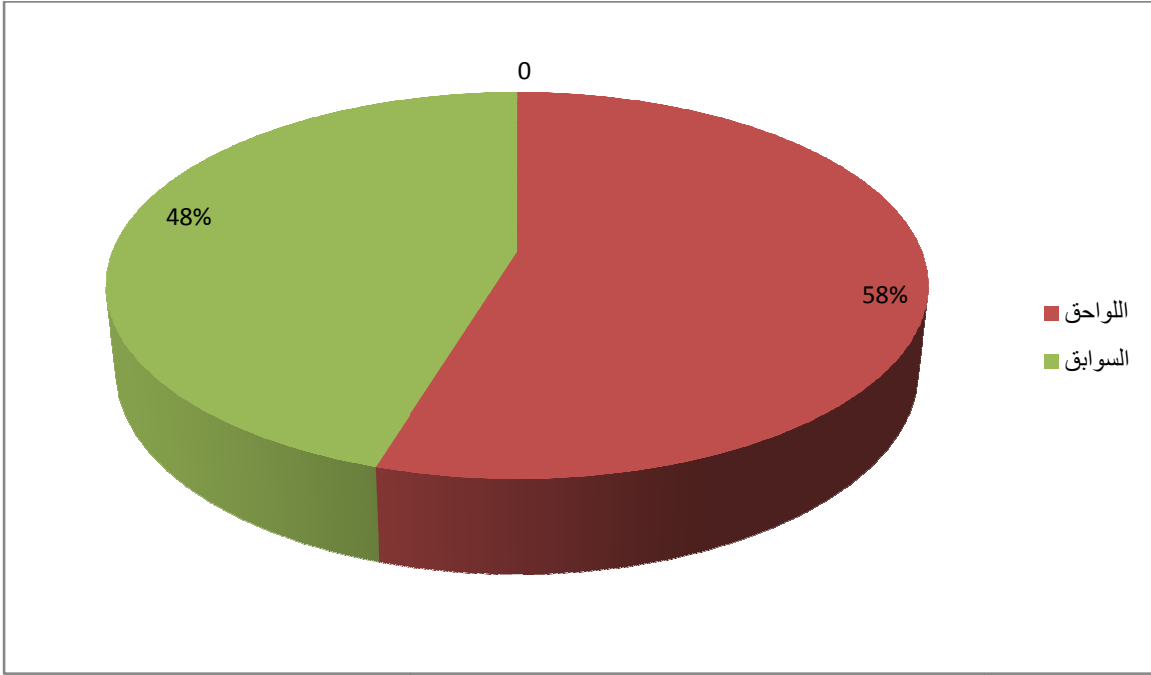
¹ مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، ص 182.

	+	Disagreement
-	+	Discrimination
	+	Interlude
	+	Metaphone
-	+	Multisyllabic
	+	Preserving
-	+	Predisposition
-	+	Semi-synthetic
-		Musical
-		Negative
-		Obligation
		Orthophonic
	+	Transperent
-	+	Translative

المجموع	11	12
إجمالي اللواحق	23	
النسبة المئوية العامة	%48	52%

يمثل الجدول بعض المصطلحات الإنجليزية الموجودة في معجم "المصطلحات اللسانية" التي تحمل السوابق واللواحق في تركيبها، فنلاحظ هنا أن اللواحق أكثر من السوابق في الإستعمال فمعظم المصطلحات الإنجليزية تتركب من جذور ولواحق أي أنها تغلب المصطلحات المركبة من السوابق، فاللواحق تدخل في الأسماء و الأفعال و الصفات و الأحوال وهذا ما يعطيها أهمية كبيرة في التركيب، ومما سبق نقارن بين المصطلحات الإنجليزية والمقابلات العربية نجد أن اللغة العربية لا تحمل سوابق و لواحق بنسبة كبيرة، كما أن المصطلحات الإنجليزية تكون مركبة سواء من سابقو وجذر أو سابقة وجذر ولاحقة، لكن المقابل العربي يكون في كلمة واحدة تصف مفهوم ذلك المصطلح، أيضا هناك لواحق في اللغة الإنجليزية تفيد المفرد والجمع لكن في الترجمة العربية هناك كلمة تفيد إما المفرد أو الجمع، ومن هنا يظهر لنا مدى إختلاف اللغة العربية التي تتميز ببساطتها عن اللغة الإنجليزية التي تمتاز بتركيبها المختلفة.

دائرة نسبية تمثل السوابق و اللواحق الموجودة في الجدول السابق :



تجسد هذه الدائرة نسبة إستعمال اللواحق (السوابق واللواحق) في الجدول السابق، فباللون الأخضر مثلنا به نسبة السوابق الموجودة في المصطلحات التي استخرجناها من معجم "المصطلحات اللسانية" في الجدول، وباللون الأحمر مثلنا به نسبة اللواحق الموجودة أيضا في مصطلحات الجدول، فنستنتج من ذلك أن اللغة الإنجليزية تمتاز باستخدامها السوابق واللواحق، لكن نجد أن اللواحق في المصطلحات الإنجليزية تغلب السوابق فيها لما تحمله من الوظائف الدلالية التي تغير المعنى، لأن نسبة إستعمال السوابق قليلة بينما إستعمال اللواحق تكون بنسبة كبيرة لأنها تستعمل في لأسماء والأفعال والصفات كما تستعمل في الأحوال لهذا نجد مصطلحات اللغة الإنجليزية مليئة بها.

خاتمة

تناولنا في هذا البحث دراسة "مكانة السوابق واللواحق في ترجمة المصطلحات في معجم المصطلحات اللسانية للفاسي الفهري"، وقد سعينا بذلك إلى تناول جميع المفاهيم المتعلقة بالسوابق واللواحق ومكانتها في ترجمة المصطلح العربي أو المصطلح الإنجليزي على حد سواء، وذلك من خلال التطرق لدراسة المصطلحات الموجودة في معجم المصطلحات اللسانية للفاسي الفهري.

وتوصلنا من خلال هذه الدراسة إلى جملة من النتائج والملاحظات وهي كالآتي:

- معجم المصطلحات للفاسي الفهري أكبر وأضخم معجم جمع المصطلحات اللسانية بأنواعها.

- المصطلحات اللسانية متعلقة بالدراسات اللسانية وعلومها.

- تمتاز اللغة العربية على أنها لغة اشتقاقية إصاقية، وذلك من خلال اللواحق التي تضاف إلى المصطلح وقد قسمت اللواحق بناء على الموقع الذي تشغله في الجذر (السوابق وهي العناصر التي تسبق الجذر، واللواحق وهي العناصر التي تضاف إلى الجذر).

- الجذر هو الجزء الأصلي في المصطلح.

- تعتبر السوابق واللواحق عبارة عن مورفيمات تضاف للكلمة لتغيير معناها أو لإضافة معنى جديد لها.

- للسوابق واللواحق مكانة كبيرة في بناء الكلمات، وإعطائها معاني جديدة.

- تتعدد السوابق واللواحق في اللغة العربية وكذلك في اللغة الإنجليزية وزيادة على ذلك تنوع معانيها وإمكانية إلتقائهما في مصطلح واحد.
- وجود إختلافات بين السوابق واللواحق في اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- اللغة الإنجليزية لغة تركيبية عكس اللغة العربية التي هي لغة اشتقاقية.
- تختلف المقابلات العربية عن المصطلحات الإنجليزية وذلك من التركيب وأيضاً عدد الحروف ومن حيث صيغ المصطلحات.
- تظهر السوابق في بداية المصطلح الإنجليزي أما في المقابلات العربية قد تكون هناك سوابق مثل "ال" التعريف أو لا تكون فيه أي سابقة.
- هناك بعض السوابق أصلية في المصطلح ولا يمكن إفرازها حتى يتم تحليل تراكيبه.
- يختلف إستعمال السوابق فكل واحدة منها ماذا تفيد فهناك ما يفيد الكمية، الحجم أو غير ذلك.
- اللواحق في المصطلحات الإنجليزية تلتحق إما بالإسم أو الفعل أو الصفة وأحياناً الأحوال كما نجد أحياناً لاحقة واحدة تلتحق الفعل والصفة معاً.
- تختلف المصطلحات الإنجليزية عن المقابلات العربية لأن هذه الأخيرة قد تحمل لواحق ظاهرة مثل تاء التانيث أو الألف والتاء الخاصة بالجمع عكس اللغة الإنجليزية.

- هناك مصطلحات تتركب تراكيبا عديدة، وهناك مصطلحات تتركب من سابقة وجذر أو جذر ولاحقة أو منهم معا.

- ومن أهم النتائج والملاحظات لاحظناها هي إختلاف بعض المترجمين في ترجمتهم للمصطلح الواحد، وأيضا إقتصار معجم المصطلحات الإنجليزية لعبد الفاسي الفهري بوضع مقابلات عربية للمصطلحات الإنجليزية دون إعطاء شرح لها عكس بعض المعاجم الأخرى التي وجدنا فيها شرحا لكل مصطلح

وفي ختام بحثنا هذا المتواضع نحمد الله الذي أعاننا عليه ونشكره والصلاة والسلام على أشرف خلقه محمد صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم و القواميس :

1. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة.
2. أنيس، إبراهيم، والآخرون، معجم الوسيط.
3. الجرجاني، علي بن محمد، معجم التعريفات، تحقيق محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة القاهرة، السنة 2004 .
4. الفاسي، عبد القادر الفهري، معجم المصطلحات اللسانية، إنكليزي - فرنسي - عربي، دار الكتاب الجديد المتحدة.
5. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.
6. عمر أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008.
7. المسدي، عبد السلام، قاموس اللسانيات، عربي - فرنسي، الدار العربية للكتاب .
8. مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، فرنسي-إنكليزي-عربي، دار الفكر، بيروت، 1995.

الكتب:

1. أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيويه، دار الرفاعي، الرياض، ط2، 1982.
2. أبو الحيان الأندلسي، تحقيق عفيف عبد الرحمن، تقريب المقرب، دار المسيرة، بيروت.
3. أحمد، محمد منصور، الترجمة بين النظرية والتطبيق، القاهرة، 1427هـ / 2006م.
4. البطل، محمد، فصول في الترجمة والتعريب، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، مصر، الطبعة الأولى، السنة 2007.

5. تمام حسان، مناهج البحث في اللغة العربية، مكتب النسر، 1989 .
6. الخوري ، شحادة ، دور المصطلح العلمي في الترجمة والتعريب، السنة 1998.
7. رشاد، محمد الحمزاوي، المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميتها (الميدان العربي)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، السنة 1986.
8. دي سوسير، فردينان، دروس في الألسنة العامة، تعريب صالح القرماذي وآخرون، الدار العربية للكتاب، السنة 1985.
9. صالح، مهدي سلطان الشعري، في المصطلح ولغة العلم، بغداد، السنة 2012.
10. العيسوي، بشير، الترجمة إلى العربية، قضايا وآراء، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، السنة 1496 هـ / 1996م.
11. كيجل، سعيدة، تعليمية الترجمة، دراسة تحليلية تطبيقية، عالم الكتب الحديث الأردن.
12. محمد، عبد الحميد، أبو سكين، المعاجم العربية، مدارسها ومناهجها، جامعة الأزهر، الطبعة الأولى، السنة 1981.
13. وغليسي، يوسف، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الإختلاف، الجزائر، الدار العربية للعلوم ناشرون، الطبعة الأولى، السنة 2008.
14. يعقوب، إميل، المعاجم اللغوية العربية، بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثانية، السنة 1985.
15. Midical ,Prefixes & Suffixes ,Mubarak Abdul Hadi

Terminology.

المقالات والمجلات :

1. جليلي، خديجة، التواصل الترجمي بين المشرق والمغرب "الأطراس"، منجز نصي (الترجمة: الترجمة المتخصصة "أزمة المصطلح"، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.
2. طاهر، مصطفى الحيادرة، مصطلحاتنا اللغوية بين التعريب والتغريب، مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة، دمشق، العدد 26، ديسمبر، السنة 2003.
3. محمد، عبد الرحيم، عبد الرحيم، أزمة المصطلح في النقد القصصي، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر، المجلد 63، نوفمبر، السنة 1988.
4. الهلالي، صادق، السوابق واللواحق، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد 32، كانون الثاني - حزيران، السنة 1987.
5. هني، حاج محمد، معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري، أشكال التقييس في التوليد المصطلحي، مجلة أمارات في اللغة والأدب والنقد، كلية الآداب والفنون، جامعة حسية بن بوعلي، بالشلف، الجزائر، مجلد 3، العدد 1.
6. نسيبة، فاطمة الزهراء، وحريزي فايزة، أهمية المعاجم المتخصصة في المؤسسات الجامعية، أعمال الملتقى المغاربي الثاني، المعجمية العلابية والفعل الترجمي، منشورات مخبر اللغة العربية وآدابها، مجلد 1.

الرسائل الجامعية :

1. سفيان، جفال، إشكالية ترجمة المصطلح العلمي، النص الطبي دراسة تطبيقية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران، الهانية، السنة 2015.
2. سوامي كاتية، دلالة السوابق واللواحق ووظيفتها، عند العرب والغرب دراسة مقارنة، مذكرة لإستكمال شهادة الماستر، جامعة بجاية، السنة 2020.

3. المجبول، سلطان ناصر، نقل المصطلحات اللسانية الإجتماعية إلى العربية في النصف

الثاني من القرن العشرين، مذكرة ماجستير في اللسانيات، جامعة الملك سعود، السنة

2006.

الموسوعات الإلكترونية :

1. www.aljazeera.net/encyclopedia/icon/2021/05/17.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
	كلمة شكر
	إهداء
أ/ج	مقدمة
21/2	الفصل الأول : مفاهيم عامة
2	1-تعريف السوابق
2	أ- لغة
3/2	ب - اصطلاحا
5/4	- أنواعها
5	2-تعريف اللواحق
5	أ- لغة
6	ب-اصطلاحا
10/7	- أنواعها
10	وظائف السوابق واللواحق
12/11	3-تعريف الترجمة
11	- لغة
12	- اصطلاحا
12	أ- أهميتها
13/12	ب-أنواعها

14	4- تعريف المصطلح
14	- لغة
14	- اصطلاحا
16/15	أ- أركانه
17/16	ب-أهميته
18/17	5- تعريف المعجم
18/17	- لغة
18	- اصطلاحا
20/18	أ- أنواعه
21/20	ب-وظيفته
21	ت-أهميته
60/22	الفصل الثاني : فصل تطبيقي
23/22	1-التعريف الشخصي لعبد القادر الفاسي لفهري
24/23	2-تعريف معجم المصطلحات اللسانية
27/24	3-تعريف المصطلحات البسيطة والمركبة
38/28	4- المصطلحات المركبة من سابقة وجذر
55/41	5-المصطلحات المركبة من جذر ولاحقة
57/56	6-المصطلحات المركبة من سابقة و جذر ولاحقة
59/57	7-جدول المصطلحات المركبة

60	8-دائرة نسبية
64/62	خاتمة
69/67	قائمة المصادر و المراجع
73/71	فهرس الموضوعات